البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 10 تشرين الثاني 2023

A L - B I N A A

Friday 10 November 2023 Issue

خلع الحلل لا يغيّر النفوس ولا يقلب العقليات ولا يُنشئ عقيدة حية تفعم النفوس بالإيمان وتضع الأمة في طريق الخلق والإنشاء.

سعاده

اعلانات متضاربة حول الهدنة... حماس تنفي وواشنطن تؤكد... وتل أبيب تحولها معبرا للتهجير

قمتان عربية وإسلامية في الرياض السبت والأحد... وعبد اللهيان: توسّع نطاق الحرب صار حتميا

جبهة لبنان إلى تصعيد... والمقاومة العراقية تجدد استهداف القواعد الأميركية... وصواريخ اليمن إلى إيلات

■ كتب المحرّر السياسيّ

بعد الكثير من التمهيد والتبشير الأميركي بأعجوبة الهدنة الإنسانية، وصولاً للإعلان عن بدء العمل بها، نفت حركة حماس وجود أي اتفاق على هدنة مشيرة الى أن التفاوض مستمر بوساطة قطرية على صيغة تبادل أسرى ورهائن وهدنة ثلاثة أيام، لتكشف تل أبيب حقيقة الاتفاق الأميركي الإسرائيلي على تأمين ممر لتهجير الفلسطينيين من شمال ووسط قطاع غزة إلى جنوبه مع ضمانات بعدم تعرّض من يسلك هذا الممر لإطلاق النار في ساعات معينة يقررها جيش الاحتلال.

كان هذا كافياً للاستنتاج بأن قرار الحرب التدميرية ومواصلة المذبحة المفتوحة في غزة، هو جوهر القرار الأميركي الذي يتولى جيش الاحتلال تنفيذه، وأن كل الكلام عن سعي لتخفيض التصعيد كان لذر الرماد في العيون وشراء الوقت ليتسنّى لبنيامين نتنياهو تحقيق انتصار عسكري، بينما يواجه جيش الاحتلال مقاومة شرسة تكبّده الخسائر الفادحة وتفرض عليه التراجع لمعاودة الكرّة مجددا وتكبّد الخسائر مجددا.

على جبهات الإسناد من لبنان والعراق واليمن كان واضحاً الاتجاه الى التصعيد، حيث سجلت الجبهة اللبنانية أحد أكثر الأيام اشتعالاً، لجهة حجم ونوع هجمات المقاومة والخسائر المحققة في جيش الاحتلال في المعدات والجنود، بينما ردّت المقاومة العراقية على التهديدات الأميركية بالردّ على كل هجمة جديدة بتصعيد هجماتها على القواعد الأميركية في سورية والعراق، بينما كان اليمن يقف في الواجهة بنجاحه مرتين بإيصال صواريخه إلى إيلات، رغم الاستعداد الأميركي العالي لصدّها، ورغم ما تم تداوله في الصحافة الأميركية عن مشاركة دول جوار البحر الأحمر في صدّ الصواريخ والمسيرات اليمنية ومنها مصر والأردن والسعودية.

في الرياض قمتان عربية السبت، وإسلامية الأحد، وينتظر أن تشهد القمّتان دعوات لمواقف أكثر قوة إلى جانب غزة والمقاومة، ومراجعة الكثير من السياسات والمواقف في ضوء ما يجري وما سوف يجري إذا

(التتمة ص 6)

مواطنون يتفقدون آثار الدمار جراء غارات الطائرات الحربية الصهيونية على رفح

صواريخ يمنية على «إيلات» وإسقاط مُسيّرة أميركية

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، إطلاق دفعات من الصواريخ البالستية نحو مستعمرة إيلات «الإسرائيلية».

وقال المتحدث باسم القوات العميد يحيى سريع: «أطلقنا دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف مختلفة وحساسة لكيان العدو الصهيوني جنوبيّ الأراضي المحتلة منها أهداف عسكرية في إيلات».

وأضاف بأنّ العملية «حققت أهدافها بنجاحٍ وأدت لإصابات مباشرة في الأهداف المحددة رغم تكتم العدو».

وكان الاحتلال الصهيوني زعم في وقت سابق من مساء أمس اعتراض الصاروخ «بنجاح»، من قبل الدفاعات الجوية وأنه لم يخترق الأجواء.

وفي سياق متصل، تمكنت القوات المسلّحة اليمنية من إسقاط طائرة أميركية، من نوع «MQ9» أثناء قيامها بأعمال عدائية ورصد وتجسس، في أجواء المياه الإقليمية اليمنية.

وأعلن العميد يحيى سريع أنّ الدفاعات الجوية للقوات المسلحة تمكنت من إسقاط طائرة أميركية، من نوع «MQ9» أثناء قيامها بأعمال عدائية ورصد وتجسس، في أجواء المياه الإقليمية اليمنية، «وضمن الدعم العسكري الأميركي للكيان الإسرائيلي».

وقال العميد سريع، إنّ «الطائرة الأميركية MQ9 أسقطت بالسلاح المناسب».

وأضاف أنّ «القوات المسلحة تؤكد حقها المشروع في الدفاع عن البلاد، والتصدّي لكل التهديدات المعادية».

وشدّد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية على أنّ «التحركات المعادية لن تثني القوات المسلحة عن الاستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الكيان الإسرائيلي، دعماً ونصرةً لمظلومية الشعب الفلسطيني».

المقاومة العراقية تقصف قاعدتي عين الأسد وحرير الأميركيتين

أعلنت المقاومة العراقية استهداف قاعدة الاحتلال الأميركي «عين الأسد» بـ3 عمليات وبأسلحة مختلفة أصابت أهدافها.

وفي عملية أخرى، استهدفت المقاومة قاعدة الاحتلال الأميركي «حرير» بطائرتين مسيرتين أصابتا أهدافهما بشكل مباشر، بحسب المقاومة العراقية.

في سياق متصل، أكّد الأمين العام لكتائب «سيد الشهداء» في العراق أبو آلاء الولائي، أنه لن يكون هناك وقف لعمليات المقاومة، إلّا عبر وقف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأضاف الولائي أن «لا هدنة مع الاحتلال الأميركي في البلاد إلّا بوجود هدنة حقيقية وملزمة للعدو تجاه أهالي القطاع»، وتابع أن «لا خروج آمن للقوات الأميركية من العراق إلا عبر دخول آمن ومستمر لقوافل المساعدات الإنسانية لغزة».

وفي السياق نفسه، شدّد الأمين العام لحركة النجباء العراقية الشيخ أكرم الكعبي على أن «لا حلول سياسية» مع الاحتلال الأميركي في العراق، وأنّ «تهديداته لا تنفع»، مجدداً تأكيده أنّ المقاومة الإسلامية العراقية «لن تتوقّف أو تهادن أو تتراجع».

رئيسي: على البلدان الإسلامية قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني

اعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أنّ على البلدان الإسلامية قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية بالكيان الصهيوني.

وخلال لقائه نظيره التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة «إيكو» لمنظمة التعاون الاقتصادي في العاصمة الأوزبكية طشقند أمس، أكد رئيسي على أنّ «وقف الهجمات الإسرائيلية على غزة من شأنه أن يخدم السلام في المنطقة والعالم».

وشدّد رئيسي على أنه «يتعين على منظمة التعاون الإسلامي بذل الجهود للتوصل إلى حل عادل في القمة الاستثنائية، التي ستعقد في السعودية الأحد المقبل»، مشيراً إلى أنه «لا بدّ من وقف إطلاق النار في قطاع غزة فوراً ورفع الحصار عنه». وبحسب بيان صادر عن الرئاسة التركية، بحث رئيسي وأردوغان في الأزمة الإنسانية الناجمة عن الهجمات الإسرائيلية على غزة والخطوات اللازمة للحل.

وشدد أردوغان على «وجوب اتخاذ العالم الإسلامي موقفاً مشتركاً لزيادة الضغط على إسرائيل».

كما أبدى الرئيس التركي استعداد بلاده لـ«تبني مسؤولية الضامن من أجل حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي».

وفي سياق متصل، أكّد القائد العام لقوات حرس الثورة الإيراني اللواء حسين سلامي أنّ «غزة أصبحت اليوم مقبرة لسياسات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وقوات التحالف».

من جهته، شدّد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، على أنّ وقت استمرار جرائم «تل أبيب» ينفد بسرعة. وقال أمير عبد اللهيان، عبر حسابه في منصة «أكس»، إنّ الفائدة الوحيدة لنتنياهو كانت في زعزعة أسس الكيان الإسرائيلي أكثر، وإظهار وجهه الإجرامي العنيف والعدواني».

نقاط على الحروف

من حق الناس أن تسأل عن السلطة الفلسطينية

◆ ناصر قنديل

مضى شهر وأكثر على طوفان الأقصى ومن بعده الحرب العدوانية الإجرامية على قطاع غزة، والمذبحة المفتوحة بحق أهل القطاع، والسلطة الفلسطينية اكتفت بمواقف مبدئية مندّدة بالجريمة تعوزها الحرارة التي لا تغيب عن مواقف دول مثل كولومبيا وتشيلي وبوليفيا التي أعلنت قطع علاقاتها بكيان الاحتلال وطرد دبلوماسييه، بينما لم نسمع عن قطع السلطة لعلاقاتها بالكيان وأجهزته، وباعتبار أنها تذكّرنا دائماً بالتمثيل الحصري والشرعي والوحيد، أنها بهذه الصفة كانت ملزمة بأن تبادر لتوجيه رسائل رئاسية لهذه الدول تشكر فيها مواقفها وتحيي نخوتها وشهامتها وثورتها الإنسانية والمبدئية، ولا كلفت نفسها عناء التوجه بالشكر لوزيرة الحقوق الاجتماعية الإسبانية على مواقفها المشرفة نحو فلسطين، ومثلها النائب الهولندي الذي جاهر بدعوته لفلسطين حرة من البحر إلى النهر، ما دام اختصاص السلطة هو الدبلوماسية فقط.

بالتوازي مع هذا الغياب، كانت السلطة حاضرة بقوة وبصورة متكرّرة، في مواقف وتصريحات أميركية وإسرائيلية، حيث تناوب أكثر من مسؤول وزاري وعسكري وأمني في كيان الاحتلال على التشديد على أهمية تمويل السلطة الفلسطينية، لأن الرواتب التي تسدّدها السلطة لأجهزتها الأمنية على وجه الخصوص هي جزء من ضرورات الأمن الإسرائيلي، وبالتوازي كان وزير الخارجية الأميركية يكرّر الدعوة لاعتماد صيغة مستقبلية لغزة، تكون السلطة الفلسطينية فيها هي صاحبة السيطرة الأمنية، كبديل عن احتلال غزة بصورة دائمة والمخاطرة بتعرّض جيش الاحتلال لمواجهات مع الأهالي وعودة صيغ المقاومة، والسلطة التي سمعت الكلام

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 10 تشرين الثاني 2023
Fiveteenth year /Friday / 10 November 2023

بوابة التحرير

■ مأمون ملاعب

حين تضايق الجيش الأميركي من النزف جنوداً وعتاداً على أرض فيتنام أو العراق أو أفغانستان انسحب منها، وهذا ما فعله الفرنسيون في الجزائر وحتى ما فعله العدو الإسرائيلي في لبنان. إنما ما يعني أن يتضايق الجيش الصهيوني ويتكبّد الخسائر ويحصد الهزائم على أرض فلسطين؟ لا يمكن أن نذهب بالمقارنة بين احتلال فلسطين وأيّ احتلال آخر في العصور الحديثة. فأيّ هزيمة كبرى لجيش الاحتلال تقود إلى تفكك الدولة وإلى بداية زوالها.

يقول بعض الباحثين أو المفكرين أن دولة العدو وجدت لجيشها على عكس بقية الدول حيث الجيوش توجد للدولة. تنطلق هذه النظرية من فكرة أنّ (إسرائيل) هي قاعدة عسكرية لدول الاستعمار وانّ الدولة وُجدت لهذه القاعدة، لكن هذه النظرية تفتقد إلى الدقة. (إسرائيل) ليست دولة طبيعية بمعنى أنّ سكانها ليسوا استمراراً لأجيال متعاقبة على أرض فلسطين بل هم تجميع من دول عديدة لبشر تجمعهم صفة دينية ويدّعون أنهم شعب وعلى أرض مأهولة بشعب ينحدر عبر أجيال من سلالات وجدت على الأرض منذ ما قبل التاريخ الجلي.

لكونها كذلك كان لا بدّ أن تكون الهجرات الأولى تلك التي تشكل رأس الحربة أيّ العصابات المقاتلة والتي تشكل منها الجيش في ما بعد، وهذا يعني أنّ الجيش تشكل قبل الدولة. الهجرات اليهودية المتلاحقة التي نظمتها الحركة الصهيونية إلى فلسطين تمّت تحت شعارات الترغيب بالإضافة إلى الشعارات الدينية. فأرض الميعاد هي أرض الرخاء والازدهار وأرض (إسرائيل) التاريخية هي الجنة الموعودة وأرض الاستثمار والغنى يترافق ذلك مع الطمأنينة والجيش هو عنوان الطمأنة، قوته هي الحاجة الأساسية الأولى لجماعات تدرك جيداً، بصرف النظر عن معتقداتها، أنها تدخل أرضاً لبشر آخرين وتسلب بيوتاً وأملاكاً وتنتهك حرمة شعب آخر كان قبل ذلك آمناً. من هنا كان الهمّ الأول للصهيونية العالمية والاستعمار الغربي أن يكون جيش (إسرائيل) هو الجيش الذي لا يُقهر، دعاية كانت قوافل المهاجرين متعطشة إليها.

بعد حرب حزيران 1967 اطمأن سكان الكيان من اليهود على وضعهم فانطلقوا يكشفون ما يضمرون من عنجهية وكراهية وعنصرية.

7 تشرين الإول 2023 أطاح بالطمأنينة وجلب القلق والرعب لكيان العدو. تبخّرت معه كل دعايات الترغيب وأضحى شعور الخوف أقوى من كل المشاعر الدينية. حين هرب سكان المستعمرات الجنوبية كانوا في سباق مع الهلع. مَن سيعيدهم إلى مستعمراتهم؟ بعد ذلك تبعهم سكان المستعمرات الشمالية.

يدرك المسؤولون في كيان العدو ومعهم المسؤولون في الغرب خصوصاً الولايات المتحدة أنّ الكيان دخل منعطفاً جديداً ووضعه أمام إمكانية الزوال ومن أجل تفادي هذا الخطر المحدق أدركوا في قرارة أنفسهم أنّ جيش الكيان بحاجة إلى انتصار مبين وأنّ إزالة الرعب والقلق من نفوس سكان المستعمرات الجنوبية، على الأقل، يشترط هزيمة ساحقة لحركة حماس وإنّ أمكن إزالة قطاع غزة بالكامل ثم عبّروا عن ذلك بالعلن ووضعوه هدفاً وقد غابت عنهم، وبسبب العنجهية المريضة، إمكانية التحقيق..

شخصياً كنت أظنّ أنّ المسؤولين في الولايات المتحدة على الأقلّ سيكونون أكثر منطقية ويتعلمون من نتائج حرب تموز 2006 أو الحروب اللاحقة على قطاع غزة، وبالتالي سيعملون على تأمين مخرج العدو من الحرب خاصة بعد جريمة المستشفى المعمداني، لكن على ما يبدو فإن الرعب الوجودي عند مسؤولي كيان العدو طغى على ايّ أمر آخر وجرّوا معهم الغرب فزجّوا بجيشهم في معركة برية يعلمون مدى الخسائر الكبيرة فيها علها تبعد شبح الهزيمة الكبيرة الهائلة إضافة إلى ارتكابهم أعتى الجرائم والمجازر في التاريخ على احتمال قلب المعادلة: الرعب والخوف وشبح الموت عند شعبنا ومحاولة إعادة الطمأنينة للمستعمرين، لكن عبث.

لم يعد أحد بقادر على التوقع الواضح. غبار المعركة طغى كلياً. كيان العدو أمام خيارات صعبة جداً، استمرار النزف والخسارة أو وقف النار بمعنى التسليم لشروط حماس مما يعني الهزيمة الاستراتيجية التي تؤسّس لمرحلة الزوال. خيارات صعبة لم تتخذ بعد على أمل إنجاز ما بالميدان، ما زال بعيد المنال. المقاومة الفلسطينية من جهتها ليست صاحبة القرار بوقف إطلاق النار ولا يمكنها رغم الدماء الذكية المتدفقة، أن تطرح خيار الإذعان، هي حملت الآلام وتحلّت بالصبر المرير مفجوعة على شعبها لا خيار لها سوى التصدي وتكبيد العدو مزيداً من الخسائر يقيناً أنها ستفرض شروطها على العدو، وإن ذلك يستحق كل التضحيات الجسام فهو يشكل بوابة تحرير فلسطين.

خفايا

تؤكد مصادر في الصحافة التحقيقية الأميركية المختصة بالشؤون العسكرية أنه تم تسليم جيش الاحتلال مجموعة من الذخائر المحرمة دولياً تحت عنوان التخلص من أنفاق حركة حماس في غزة، وفيما تؤكد وجود القنابل الفراغية والارتجاجية بينها تقول إن ثمة تكتماً على تصنيع أحجام صغيرة من القنبلة القذرة المزوّدة بمواد سامة لاستخدامها في استهداف فتحات الأنفاق بدلاً من الاكتفاء بتفجير هذه الفتحات وقالت إن تسليم هذه القنابل لجيش الاحتلال موضع نقاش في البنتاغون بخلفيّة الخوف من قيام روسيا باستخدام ما يوازيها في أوكرانيا.

كواليس

تقول مصادر عسكرية إن ارتباكاً في الترتيبات الدفاعية في جيش الاحتلال تسبّب به الإعلان المتوازي لكل من أنصار الله في اليمن والمقاومة الإسلامية في العراق باستهداف مدينة ام الرشراش (ايلات)، حيث يقع مصدر الإطلاق في اتجاهين متعاكسين بين اليمن والعراق بحيث لا يمكن التعامل مع الصواريخ اليمنية بدون مساندة الرادارات المصرية والسعودية للإبلاغ عن انطلاق وعبور صواريخ يمنية، ومساندة الرادارات الأردنية للإبلاغ عن انطلاق وعبور الصواريخ العراقية وأن الأميركيين أخذوا على عاتقهم ترتيب المساندة المطلوبة من الدول المعنية.

«الوفاء للمقاومة» حمّلت أميركا مسؤوليّة ضبط جنون العدوّ المُبَرمَج: لإنجاز الاستحقاق الرئاسيّ وإيجاد المخرج لتجنب الشغور في قيادة الجيش

شدّدت كتلة الوفاء للمقاومة على وجوب الوقف الفوريّ للعدوان الصهيونيّ على غزّة ولبنان، مؤكدةً مسؤوليّة الإدارة الأميركيّة في ضبط جنون العدوّ الصهيونيّ المُبَرمَج.

وجدّدت الكتلة عقب اجتماعها الدوريّ أمس، موقفها الداعي «إلى ضرورة الإسراع بإنجاز الاستحقاق الرئاسيّ وإيجاد المخرج المناسب تجنّباً للشغور في موقع قيادة الجيش الذي بات استحقاقه داهماً»، منبهةً «إلى مخاطر تعطّل عمل مجلس القضاء الأعلى نتيجة التناقص الجاري في عدد أعضائه الحاليين».

وتوجّهت إلى شهداء حزب الله بالقول إنّ «يوم 11/11 من كلّ عام هو يومكم يا شهداء حزب الله، لا بل إنه يوم احتفاء أمّتكم بالفوز الذي سبقتم إليه، وبالنصر الذي أثمره جهادكم وروته دماؤكم. من أحمد قصير فاتح عهد الاستشهاديين إلى كلّ الشهداء المقاومين والشهداء القادة وشهداء الأسْر والاعتقال والواجب الجهاديّ، وشهداء الدفاع المقدّس الذين حموا البلاد من غزوة الإرهاب التكفيريّ، وصولاً إلى الشهداء على طريق القدس الذين يتصدّون لجنون المحتلين وينتصرون لغزّة وفلسطين ويدافعون عن ثغور الوطن من أجل أن يأمَن شعبه وتُصان سيادته وتُحفظ إنجازاته».

وتابعت «إنّه يومٌ يُلخّص مسيرةً مباركةً يفخرُ بها الشرفاء ويستلهمُ منها الأحرار ويتصفّحُ مآثرهم الأوفياء ويتعهّد مواصلة التضحية لتحقيق كامل أهدافها، مجاهدون أبطال وقيادةٌ بصيرة وشجاعة، وشعبٌ وفيٌّ، أبيٌّ وسخيٌّ، جديرٌ بالحريّة والعزّة والكرامة ولعوائل الشهداء من أبنائه موقع الاعتزاز والتقدير والاحترام».

وأضافت «في يوم شهيد حزب الله، ينبغي تأكيدُ التزام ثوابته الوطنيّة وقيمه الفكريّة والثقافيّة والسياسيّة، وخصوصاً لجهة احترام الآخر والتفاعل معه إيجاباً ضمن إطار العيش الواحد في الوطن الواحد الذي يحفظُ الخصوصيّات من جهّة وينبذُ النزعات العنصريّة والتقسيميّة من جهةٍ أخرى».

وجدّدت العهد والعزم «على تحرير بلدنا وتفعيل دوره الحضاريّ والإنسانيّ وتطوير قدراته وإمكاناته الفعليّة والواعدة وإنهاض دولته ومؤسّساته وتوطيد التماسُك والوفاق الوطنيّ بين مكوّناته وتعزيز أمنه واستقراره والتمسُّك بمعادلة القوة والحماية والنصر، خصوصاً إزاء التهديد الصهيونيّ الدائم للوطن».

وأشارت إلى أنّ «العدوانيّة الصهيونيّة المتوحّشة التي تتواصل فصولُها ضدّ غزّة وأهلها، هي عيّنة كاشفة عن مستوى التهديد والخطر الصهيونيين اللذَيْن يستوجبان في المقابل اليقظة الدائمة والجهوزية المتنامية والمستمرّة»، مشدّدةً على «إدانتها وشجبها للكيان الصهيونيّ ولجرائم الحرب ولمجازر الإبادة التي يرتكبها ضدّ غزّة وأهلها»، مُعبّرةً في الوقت نفسه «عن دعمها وتضامنها مع المقاومة الشجاعة التي يُبديها أبناء غزّة الأبطال في سياق دفاعهم المشروع عن وطنهم وقضيّتهم العادلة والمُحقّة»، محمّلةً العدو الصهيونيّ أيضاً «مسؤوليّة التطاول والعدوان على لبنان وتعمُّد قتل المدنيين والأطفال وارتكاب المجازر فيهم كالمجزرة التي استهدفت نساءً وأطفالاً وتسبّبت باستشهاد الحاجة سميرة أيوب وحفيداتها الثلاث من آل شور وبإصابة أُمّهنّ هدى حجازي على طريق عيترون - عينائا، وكاعتدائه الآثم قبل أيّام على سيّارات الإسعاف واستهداف المُسعفين في (طير حرفا) ضارباً عرض الحائط بكلّ القواعد والقوانين».

وعزّت الكتلة «العائلة المفجوعة جرَّاء هذه المجزرة الأليمة والمُتعمَّدة»، آملةً الشفاء العاجل للأمّ المُصابة والمُسعفين الجرحى.

وأعربت الكتلة عن حزنها لوفاة العضو السابق في الكتلة النائب السابق عن قضاء جزّين - دائرة الجنوب الدكتور بيار فريد سرحال وتقدّمت من أهله ومحبّيه وعموم اللبنانيين بأحرّ التعازي والمواساة.

المُرتضى حوّل غزّة إلى نجمة مؤتمر الأونيسكو في باريس ورؤساء الوفود هنّأوه: فلسطين جرحٌ في ضمير الإنسانيّة آن الأوان ليندمل بإحقاق الحقّ ووضع حدٍّ للاحتلال

حوّل وزير الثقافة القاضي محمد وسام المُرتَضى غزّة وفلسطين عموماً، إلى نجمتيّ الدورة الـ42 للأونيسكو التي انعقدت في العاصمة الفرنسيّة باريس، بفرضه تخصيص دقيقة صمت حداداً على شهداء غزّة من أصل الوقت المحدّد لكلمته التي أسهبَت في الحديث عن العدوان «الإسرائيليّ» الوحشيّ الهمجيّ على الفلسطينيّين، فقال في مستهل الكلمة «التزاماً بقيم الأونيسكو وإرضاءً للضمير، ولأنّ الصمتَ أحياناً أبلَغُ من الكلام، سوف أُخصّصُ دقيقةً من الوقت المُخصّص لي في وقفة صامتة حداداً على أكثر من عشرة الآف ضحيةً للإبادة المتمادية ضدّ غزّة، نصفُهم من الأطفال، وأدعو من يرغب منكم بالمشاركة لأنْ يتفضّل بالوقوف.»

بعدها ألقى المُرتضى كلمته التي عرض فيها للتعاون بين لبنان والمنظمّة منذ نشأتها متحدّثاً عن إنجازاتها وتقديماتها ثمّ قال «لكنّ خطابيَ اليومَ إليكم، باسم لبنان، ليس بكامله مشرقاً؛ بل هو حامل كثيراً من الجراح التي تنزفُ في قلب الوطن وقلوب المواطنين. فالضائقة المعيشيّة الناتجة عن الأزمة الماليّة والاقتصاديّة التي نزلت باللبنانيين منذ خريف العام 2019، ما زالت تتفاقم بفعل عوامل عديدة، لا تبدأ بالحصار الفعليّ غير المُعلَن على لبنان، ولا تنتهي بالأزمة السياسيّة التي حالت دون انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة بعد سنة كاملة على شغور الكرسيّ الأول، وهذا ما أدى إلى تعطيل مسار الحياة الوطنيّة، وتعثّر إقرار خطّة التعافي التي يُعوّل عليها اللبنانيون كثيراً لإعادة الانتظام النقديّ والاقتصاديّ في البلد. ويزيدُ الأمر تفاقماً عبءُ النزوح السوريّ الذي لا مجال لإزاحته عن صدر لبنان إلا عبر حلٍ جذري يتمثّل في عودة جميع النازحين إلى قراهم وبلداتهم ومدنهم في سورية، تطبيقاً لمبادئ حقوق الإنسان التي يلهجُ بها صنّاع القرار في العالم على الدوام، لكنّها لا تُحترمُ إلا على وَفق المصالح».

ودعا المنظمة والدول الأعضاء «إلى إيلاء قضيّة النازحين أعلى درجة من الاهتمام، لتخفيف العبء عن كاهل الوطن الصغير الذي لم يعد قادراً على التحمُّل، ويُخص بالنداء الدول العربيّة الشقيقة، التي لا تتأخر عن دعم لبنان في أزماته، أن تقف إلى جانبه في هذه الأزمة غير المسبوقة».

الوزير المرتضى يلقي كلمته

وعن العدوان «الإسرائيليّ» على غزّة قال المرتضى «وهذا يقودني إلى الحديث بشكل صريح في العدوان الوحشيّ الإسرائيليّ الذيً يُمارَسُ ضدّ الفلسطينيين، لا منذ شهر تشرين الأول (أوكتوبر) الماضي فحسب، بل منذ ثمانين سنة حين تمّ اغتصاب فلسطين، وهو يتكرّر يوميّاً ضدّ أبناء الجنوب اللبنانيّ على طول الحدود مع فلسطين المحتلّة»، لافتاً إلى أنّ «آلة التدمير الإسرائيليّة لم توفّر في غزّة كنيسةً ولا مسجداً، ولا مستشفى ولا مدرسة، ولا امرأةً ولا شيخاً ولا طفلاً، بحيث قارب عددُ الشهداء خلال عشرين يوماً فقط، عشرةَ آلاف شهيد، أغلبَهم من الأطفال وجميعُهم من الأبرياء المدنيّين العُزّل، في ظلّ تأييد رسميّ مناف للشرائع الدوليّة، سمح بتغطيَة هذه الاعتداءات الهمجيّة، بحجّة ردّة الفعل على نتائج طوفان الأقصى، فيما ينبغي لمن يتلطّى وراء هذه الحجّة لإباحة القتل اليوميّ، أن يعودَ إلى الفعل الأوّل الذي أنتج كلّ ردود الأفعال المتعاقبة من هنا ومن هناك، عنيتُ احتلالَ فلسطين وتهجيرَ أهلها الأصليين وتدمير منازلهم وحرمانهم من أبسط الحقوق الإنسانيّة.»

وأضاف «إنّ مشاهد الدمار في غزّة، وعيونَ الآف الأطفال التي انطفأت ضحكاتُها تحت وابل القذائف المحرّمة دوليّاً، وصراخَ الأمهات وهنّ يفتّشن عن أشلاء أولادهنّ وآبائهنّ وأزواجهنّ تحت الأنقاض، كلّ ذلك لم يُحرّك ذرةً من شعور بشريّ لدى جيش الاحتلال وقادته السياسيين والعسكريين وداعميهم الممعنين حتى اليوم في أفعال القتل والتدمير. لذلك، من على هذا المنبر أشيد، وأدعو إلى تبني موقف سعادة الأمين العام للأمم المتحدة السيّد أنطونيو غوتيريتش في هذا الخصوص، ومواقف الكثير من المنظّمات الحقوقيّة الأمميّة، ومواقف دولة رئيس مجلس النوّاب اللبنانيّ الأستاذ نبيه برّي، ومواقف الحكومة اللبنانيّة ودولة رئيسها الأستاذ نجيب ميقاتي، الداعية إلى وقف العدوان وإدخال المساعدات إلى قطاع غزّة المُحاصَر، وإلى حلّ القضية الفلسطينيّة بإعادة الحق إلى أصحابه، لأنّ كلّ احتلال يولّدُ حقّاً شرعيّاً بمقاومته حتى زواله»، معتبراً أنّ «أزمة فلسطين جرحٌ في ضمير الإنسانيّة آن الأوان لكيّ يندمل بإحقاق الحقّ ووضع حدٍّ للاحتلال وهمجيّته وغطرسته».

وتفاعل رؤساء الوفود المشاركة مع كلمة لبنان حيث قوطع المُرتَضى مرّات عدّة بالتصفيق وقوفاً وتقدّم رؤساء الوفود العربيّة منه بعد انتهائه من إلقاء كلمته لتهنئته ومن بينهم أعضاء في وفود فقدوا أعزّاء لهم في الاعتداءات الوحشيّة على غزّة.

خليل بحث أوضاع غزّة مع روداكوف وفرونتسكا

أجرى المُعاون السياسيّ لرئيس مجلس النوّاب نبيه برّي النائب علي حسن خليل، أمس، جولةَ أفق حول الأوضاع في قطاع غزّة وتداعياتها على لبنان والمنطقة، خلال لقاء مع السفير الروسيّ لدى لبنان ألكسندر روداكوف، وتمّ تأكيد ضرورة التَّوصّل إلى وقف لإطلاق النار سريعاً.

كما أثار النائب خليل خلال لقائه المنسّقة الخاصّة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا موضوع استهداف المدنيين في لبنان وغزّة حيث عبّرت المسؤولة الأمميّة عن تعازيها بسقوط الشهيدات الأربع في بلدة عيناثا الجنوبيّة.

وجرى بحثٌ في الأوضاع الإنسانيّة الصعبة ونقاشٌ حول الإحاطة التي ستُقدّمها فرونتسكا عن أوضاع لبنان خلال اجتماع مجلس الأمن الدوليّ في 22 تشرين الثاني الحاليّ.

خليل مستقبلاً روداكوف أمس

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 10 تشرين الثاني 2023
Fiveteenth year /Friday / 10 November 2023

لقاء في سفارة إيران بدمشق عن «سقوط إسرائيل» والسفير أكبري يؤكد تكامل الساحات
العميد طارق الأحمد: استراتيجية محور المقاومة توصل كيان الاحتلال إلى نهايته الحتمية

السفير أكبري والعميد الأحمد

بدعوة من سفير الجمهورية الاسلامية الإيرانية في سورية حسين أكبري، شارك عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد طارق الأحمد في اللقاء التشاوري السياسي تحت عنوان «إسرائيل على منحدر السقوط»، والذي عُقد في مقر السفارة الإيرانية بدمشق، بحضور عدد من الخبراء السياسيين والعسكريين، قدم كلٌ منهم ورقة بحث في هذا المجال.

استهلّ اللقاء نائب السفير الإيراني علي رضا آيتي مرحباً بالحضور ومؤكداً على دور محور المقاومة في الشراكة الكاملة مع المقاومين في فلسطين حتى إتمام النصر.

وكانت كلمة للسفير أكبري أكد فيها أهمية التشاور العلمي ودور الباحثين من أجل رفع الوعي في العمل المقاوم، كما نقل تحيات القيادة الإيرانية لسورية، وأكد على متانة المحور وتكامل أدوار الساحات حتى النصر المؤزر.

بدوره أكد العميد طارق الأحمد في ورقته البحثية بعنوان: شيخوخة الاحتلال على دور الوعي الذي شكله العمل المقاوم منذ أول شهيد للحزب السوري القومي الاجتماعي على أرض فلسطين حسين البنا عام 1936 إلى كل عمليات المقاومة وصولا إلى ما نعيشه اليوم، وإنّ وحدة الساحات لها معنيان تاريخي وجغرافي هو تطور العمل المقاوم بالتتابع بين القوى التي ما تركت السلاح، ثم تكاملها من غزة إلى الضفة ولبنان وسورية والعراق واليمن، كما أن ما يحدث في غزة من تحوّل أسطوري سيكون له الأثر في الصراع العالمي الدائر حالياً بين القوى الكبرى لتثبيت التعددية القطبية وإجبار الغرب الاستعماري على الاعتراف بوجود قوى حية صاعدة بقوة الانتصار، من روسيا والصين إلى محور المقاومة، وكل ذلك سيرسم من نصر فلسطين.

شيخوخة الاحتلال

تحت هذا العنوان تحدثت في لقاء سابق عُقد إثر آخر عدوان اسرائيلي على غزة، وقلت إن هذا الكيان بجيشه الذي أصبح يخرج من معركة إثر أخرى مع مختلف جبهات المقاومة، وحتى فصائلها التي غدت تقاومه منفردة أحيانا بتكتيك أو تنسيق، ثم لا يحقق أهدافه وينهي أو يؤجل حروبه، فتلك هي من أهم مظاهر شيخوخة الكيان برمته وإنهاكه وبالتالي اقترابه من الموت.

وهنا لا بدّ لنا أن نبرز السمات الأساسية لاستراتيجية محور المقاومة في التعامل مع هذا الكيان والتي تعتمد على استخدام كل سلاح يؤدي إلى زيادة كهولته أو أمراضه وبالتالي نهايته الحتمية، في مقابل ما كان يحصل سابقاً من حروب ومواجهات عمل بعضها بدون دراية الشعوب اوتآمر الكثيرين، على مدّ عمر الاحتلال ومنحه أسباب الحياة والقوة.

لقد مرّ على احتلال ارضنا في فلسطين منذ حالات الاستيطان المبكرة أيام السلطنة العثمانية أكثر من قرن من الزمان، وكانت السمة الغالبة فيه هي غياب الوعي لدى شعوبنا بماهية هذه الحركة الصهيونية وكيفية التصدي لها، وجاءت حركات المقاومة الشعبية ضد الاحتلال البريطاني وعصابات الاستيطان اليهودية منذ ما قبل تأسيس دولة الكيان، لتشكل فرصة مبكرة للانتهاء منه عبر العمليات الفدائية والكفاح المسلح، وقاد أهمّ تلك الثورات المجاهد عز الدين القسام، كما عملت أحزاب وقوى شكلت وعياً مبكراً لخطورة المشروع الصهيوني على تنفيذ عمليات فدائية فسقط أول شهيد للحزب السوري القومي الاجتماعي وهو الشهيد حسين البنا من جنوب لبنان على أرض فلسطين عام 1936.

لكن حالة الدول العربية التي كانت إما تحت الاحتلال الغربي الذي مشروعه هو تأسيس «دولة إسرائيل»، أو تشكل طبقات حاكمة فيه، غير بعيدة كلياً عن العمل وفق الأدوات الناعمة للغرب، حيث أراد أن يحكم المنطقة عبر أنظمة تابعة أو أدوات وقوى ناعمة وارتباط تأثير اقتصادي وثقافي وعلمي به، ونجم عن ذلك استلام كيان ما يسمّى بالجامعة العربية معظم زمام المبادرة في ما أصبح يسمى القضية الفلسطينية عبر عقود من الزمن، وبعد هزيمة الجيوش العربية عام 1948، كل ذلك كان يطيل في عمر كيان الاحتلال وينقذه من أزماته أيضاً، وكثير من الأحيان كان يجري ذلك بالتعاون والتآمر بين الدوائر الغربية الداعمة للطرفين، الأنظمة من ناحية و«إسرائيل» من ناحية أخرى...

خلال كلّ ذلك نشأت قوى المقاومة الفدائية والتي اتخذت نهجاً يدعو إلى حرب التحرير الشعبية وحافظت عليه رغم وقوف جلّ الأنظمة العربية والغربية ضدها ودعمها لنهج آخر حتى ضمن الحالة الفلسطينية، يقوم على التسويات غير الناضجة والتي شتتت حتى المعركة مع العدو وحوّلتها في كثير من الأحيان إلى نزاعات داخلية في استكمال للمؤامرة ومن أهم أمثلتها الحرب الأهلية في لبنان.

عند الحديث هنا عن معركة طوفان الأقصى الدائرة حالياً، فإننا نتناول رأس جبل الجليد الظاهر فقط من أصل صراع ضخم بين نهجين كبيرين في المنطقة يدعو أحدهما إلى الإذعان تحت عنوان الاعتدال، ويعمل الآخر على تفعيل كل أسباب القوة الكامنة في شعوب منطقة الشرق كله ليتحرر وإلى الأبد من هيمنة قوى الاستكبار العالمي والتي تريد الاستمرار في مصّ خيرات كلّ شعوب العالم وتؤمن بأنّ هذه المعركة هي واحدة.

من هنا لا يمكن لنا أن نفصل ما يجري في غزة عن الاحتلال الأميركي لضفتي نهر الفرات ودجلة في سورية والعراق، وما تدخل الكيان الإسرائيلي في الحرب الخبيثة التي شنت على الداخل السوري خلال اثني عشر عاماً ، إلا أحد أركانها، بحيث انها لو حسمت لصالح القوى الأخرى وهزمت سورية، لكنا الآن أمام تصفية المسألة الفلسطينية واللبنانية والعراقية نحو الهيمنة الأميركية المطلقة على المنطقة بقيادة كيان اسرائيلي متجدّد العمر والهوية والوظيفة أيضا.

إذا لا بدّ لنا أن نذكر بأنّ إسرائيل بشكلها الحالي لن تعود لتشبه ما كانت عليه في السابق وخاصة لجهة إرادة القتال، لأنها حين قررت أن تتحوّل من «إسرائيل الكبرى» إلى «إسرائيل العظمى» بقرار غربي جمع فيها أهمّ مراكز المال والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا لتجعل أيّ دولة تريد أن تتطور بحاجة لها كما حصل مع روسيا والصين والهند وغيرها، لكن الآثار الجانبية لذلك قد حوّل «المجتمع الإسرائيلي» إلى مجتمع مترف اختلف بشدة مع المهاجرين المستوطنين الجدد وحدثت شروخ طولانية أدّت إلى كلّ الشقاقات في بنية النظام المؤسس كنا شاهدناه منذ سنة فائتة ولا زال يتفاعل، وما سياسة استمرار قضم الأرض الفلسطينية حتى اتجاه السلطة التي وقعت معها اتفاقيات أوسلو، إلا تعبير عن تضخم الذات دون وجود تفكير حصيف لآثار ذلك على الكيان ذاته، ولكن وفي ذلك الوقت، فثمة من يراقب إسرائيل جيداً ويدرس نقاط ضعفها التي إن شبّهناها بأغلى أنواع الجبنة الفرنسية، لكنها ملئى بالثقوب.

الفأر في المصيدة

وحدها أنفاق غزة ومصانع السلاح واللوجستيات فيها، وحجم التكنولوجيا المتقدمة التي نقلت إليها بتعاون تكاملي من محور المقاومة من إيران الى سورية وحزب الله وحتى الحشد الشعبي ثم أبدع المقاومون في تمكينها، تعتبر أكبر مصيدة لرأس الفأر المتشكل من الجيش الإسرائيلي وخلفه الناتو بحيث علق وجهه في الشرك منذ عملية السابع من تشرين الأول هذا العام ولا يزال غير قادر لا على التخلص من آثارها ولا الردّ بمكان آخر، لا بل هو لا يزال يراكم الفشل في عدد لا ينتهي من الجبهات، سواء في الداخل المشتعل، او جنوب لبنان المتهيء او شرقي الفرات الذي ينتظر اللحظة، بالتعاون مع قوى عالمية تزداد اقتراباً من محور المقاومة بعدما كانت ترتبط بعلاقات مميّزة مع دولة الكيان، وتجلى ذلك من عودة وقع الفيتو الروسي الصيني المزدوج في مجلس الأمن وأول الغيث قطرة، لأنّ روسيا تستفيد أيضاً من علقة فأر الناتو ذاتها في أوكرانيا كما ترتاح الصين لنفس الأمر في بحر الصين الجنوبي وتايوان.

قد يكون أهمّ ما في طوفان الأقصى هذه المرة، وصحيح اننا نتحدث عن حماس التي ضربتها خلافات صميمية مع سورية، هذا وقت النقاش حولها وليس لوقت آخر، ولكن النقاش ينتهي بسرعة حين ندرك أنّ تحوّلاً جوهرياً قد تشكل في بنية قيادة وتفكير حماس، حيث لم تعد ملتزمة بنهج يقاد من ذات المنهل الذي يعيش ظاهره في بيئة المقاومة وباطنه في حضن الناتو وقواعده، بل أصبح تعبير وحدة الساحات، كناية عن المصير الواحد الذي جعل صواريخ اليمن تدك إيلات نصرة لفلسطين، مما جعل دفن السردية المسمومة للصراع المذهبي بين (سنة وشيعة وعدو فارسي) وكلّ تلك التعابير التي أصبح يقف خلفها جيش من العملاء أو البلهاء، أحد اهمّ نتائج هذا الطوفان وما على الآخرين إلا أن يسلّموا بريادة محور المقاومة، ليس في ميدان الكفاح والتحرير والقوة فحسب، بل وبناء القدرات وجلب التكنولوجيا وبناء السرديات الصحيحة التي على العالم الحر كله الذي يقف مع الحق من أميركا اللاتينية إلى أرمينيا والنيجر، أن تدرك أهمية الانتصار لحق الشعوب في التحرر ونبذ التفرقة وانّ أصل كلّ هذه المعارك هو أصل واحد وهو حرية كلّ هذا العالم من حرية فلسطين.

«المؤتمر العربيّ» طالب القمّة العربيّة
ببذل الجهود لإيقاف المحارِق بحقّ الفلسطينيين

توجّه «المؤتمر العربيّ العامّ الذي يضمّ المؤتمر القوميّ العربيّ، والمؤتمر القوميّ - الإسلاميّ، والمؤتمر العام للأحزاب العربيّة، ومؤسّسة القدس الدوليّة، والجبهة العربيّة التقدميّة، إلى الملوك والرؤساء والقادة المشاركين في الدورة الاستثنائيّة للقمّة العربيّة في الرياض ببيان، أكّد فيه «ضرورة ردم الهوة المتزايدة بين الموقف الرسميّ العربيّ والموقف الشعبيّ العربيّ التي يتضح يوماً بعد يوم مدى اتساعها، ولا سيّما في أجواء معركة «طوفان الأقصى» التي يرتكب فيها العدوّ الصهيونيّ أبشع المحارق والمجازر والجرائم وعلى مدى شهر ونيف وسط صمت مقلق وتخاذل خطير وتواطؤ مشين مع جرائم العدو الصهيونيّ وداعميه».

وقدّم ما اعتبره مطالب ملحّة «مع التأكيد أنّ مطالبنا الدائمة هي في ضرورة العمل لاستنهاض طاقات الأمّة كلّها في تحقيق مشروعها النهضويّ في الوحدة العربيّة والاستقلال الوطنيّ والقوميّ والديمقراطيّة والعدالة الاجتماعيّة والتنميّة المستقلّة والتجدّد الحضاريّ:

بذل كلّ الجهود العاجلة من أجل وقف العدوان الصهيونيّ - الغربيّ على غزّة، وإيقاف المجازر والمحارق المرتكبة بحقّ الفلسطينيين في غزّة، ووقف عمليّات التدمير والتهجير، على قاعدة حقّ أهل غزّة المشروع في الحياة والحريّة والكرامة الإنسانيّة ومقاومة الظلم والاحتلال والجبروت، واستخدام كلّ الطاقات والإمكانات العربيّة، السياسيّة والدبلوماسيّة والإعلاميّة والاقتصاديّة والنفطيّة لتحقيق ذلك، بالإضافة إلى سحب آخر جنديّ من جنود العدوان من كلّ شبر داخل قطاع غزّة.

2 - فتح معبر رفح الذي يمثّل الرئة الوحيدة التي تتنفّس بها غزّة، من دون إبطاء ولا تأخير، وعلى قاعدة أنّ هذا المعبر هو معبر مشترك بين مصر وفلسطين بكلّ ما تحمله هذه القاعدة من دلالات تتصل بالسيادة والكرامة والنخوة العربيّة.

3 - تقديم المساعدات الإنسانيّة كافّة، وبشكل عاجل، وبالقدر الكافي للحاجات الطبيّة والإغاثيّة المختلفة، والتوسّع في العمليّات المدنيّة لانتشال وإنقاذ من هم تحت ركام المباني التي دمرتها «إسرائيل»، ومن ثم الاستعداد للمساهمة في إعادة إعمار ما دمّرته آلة الحرب الصهيو - غربيّة.

4 - إلغاء كلّ الاتفاقيّات المبرمة والموقّعة مع العدوّ الصهيونيّ سواء في «كامب ديفيد» أو أوسلو أو وادي عربة فوراً ومن دون تلكؤ، وإلغاء اتفاقيّات «التطبيع» الموقّعة من طرف أنظمة عربيّة أخرى مع الصهاينة، ونبذ الانخراط في مشروع الديانة الإبراهيميّة المصمَّم لإنجاز المشروع الصهيونيّ وإدماجه في المجتمع العربيّ في منصّة «دينيّة». وإحياء قوانين المقاطعة بحقّ الكيان الصهيونيّ وكلّ داعميه.

5 - تفعيل وتوظيف الدبلوماسيّة الرسميّة العربيّة مع شعوب العالم وحكوماتها كافّة من أجل طرد الكيان الصهيونيّ من الأمم المتحدة، ومن أجل تنفيذ قرارات المنظمة الدوليّة التي اتخذتها بحقّ دولة الكيان الصهيونيّ، وإحياء قرارها الذي قضى باعتبار الصهيونيّة شكلاً من أشكال العنصريّة والتمييز العنصريّ.

6 - اعتبار المقاومة الفلسطينيّة والعربيّة والإسلاميّة ضدّ الاحتلال وداعميه حقّاً مشروعاً للشعوب، وينبغي حمايتها ودعمها والتعامل معها، وحشد كلّ الطاقات العربيّة لدعم هذه المقاومة لضمان استكمال انتصاراتها بتحقيق أهداف وتطلّعات شعبنا في فلسطين، واسترداد حقوقه المشروعة في إقامة دولته على أرضه الممتدّة من النهر إلى البحر، واسترداد القدس كاملة وكامل المقدّسات الإسلاميّة والمسيحيّة، وعودة اللاجئين».

الأسعد: وقف إطلاق النار
انتصار للمقاومة وهزيمة مدوّية للعدوّ

اعتبر الأمين العام لـ«التيّار الأسعديّ» المحامي معن الأسعد في تصريح «أنّ ما تمّ تسريبه عن إعلان العدوّ الإسرائيليّ بوقف عمليّاته البريّة والحديث عن هدنة إنسانيّة ووقف لإطلاق النار لمدة يوم أو يومين لإطلاق سراح بعض الأسرى، يؤكّد انتصاراً غير مسبوق للمقاومة وهزيمة مدوّية للعدوّ الإسرائيليّ وتصنيفه كأكبر مرتكبي الجرائم والمجازر في العالم».

وقال «أصبح واضحاً أنّ العدوّ الإسرائيليّ أعلن هزيمته وسقوط مشروعه في تدمير غزّة وإبادة شعبها وعدم قدرته على تحقيق أيّ شيء من بنك أهدافه الا قدرته الكبيرة على تنفيذ المجازر في حقّ المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ التي جعلته في رأس قائمة مجرمي العالم، وانتصار غزّة كان بفضل ثبات المقاومة وبطولاتها وتضحياتها والحؤول دون تحقيقه أيّ إنجاز عسكريّ ولو كان شكليّاً، وكذلك إصرار شعب غزّة على التحمّل والصبر وعدم الاستسلام لمشروع العدوّ الإسرائيليّ الهادف إلى تحقيق أكبر عمليّة نزوح لسكان غزّة بالتدمير والقتل وارتكاب المجازر الجماعيّة وإبادة عائلات بأكملها».

وأكّد «فشل العدوّ في تحقيق أيّ إنجاز أيضاً على الجبهة اللبنانيّة لأنّ المقاومة نجحت في تطوير خططها وعمليّاتها العسكريّة».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 10 تشرين الثاني 2023
Fiveteenth year /Friday / 10 November 2023

حزب الله أحيا يوم شهيده باحتفال في الغازية بمشاركة وفد من «القومي»
بيرم: غزة المدمّرة ستنتصر أمام مرأى العالم المجرم

أقام حزب الله احتفالاً تكريمياً أمام نصب شهداء الغازية تمجيداً وتكريماً للشهداء وإحياءً ليوم شهيده، حضره وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، منفذ عام صيدا ـ الزهراني في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد غدار وناموس المنفذية علي عسيران وجمع من القوميين في مديرية الغازية وممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وفعاليات سياسية واجتماعية وعلمائية وبلدية واختيارية وتعليمية وعوائل الشهداء وطلاب المدارس الذين حملوا صور الشهداء على طريق القدس.

وخلال كلمة له في الاحتفال، قال بيرم: «كنا نحمل هماً كيف نشرح للأجيال الصاعدة عن الجرائم الصهيونية وعن مجزرة «صبرا وشاتيلا» و«عين قانا»، فجاء رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو ليقول لهذه الأجيال انظروا بأم العين حقيقة وصورة «إسرائيل»، وحقيقة جنود الاحتلال الذين يفرّون مذعورين كالفئران أمام بضعة مقاومين في غزة، يقومون بتفجير دباباتهم ويلعبون بها كلعبة البلاي ستايشن وحقيقته أنه جيش مجرم قاتل».

وأضاف بيرم: «إنّ غزة المدمّرة التي يُذبح أطفالها أمام مرأى العالم المجرم والمنافق الصامت الذي تخاذل معه البعيد والقريب هي صاحبة الأرض وستنتصر».

وفي احتفال آخر أقامه «معهد المنار الجامعي» في النبطية تكريما للطالب الشهيد على طريق القدس علي عدنان ارطيل حضره مدير المعهد محمد عطوي ومسؤول التعبئة التربوية لحزب الله في منطقة جبل عامل الثانية حمزة شرف الدين وعائلة الطالب الشهيد بمشاركة الطلاب والطالبات، أكد الوزير بيرم «أنّ قوّتنا في أرضنا وسنبقى أعزاء».

الوفد القومي في مقدم الحضور

بيرم يلقي كلمته

وقال الوزير بيرم: «لقد عرفنا حقيقة الغرب المجرم خاصة بعد أحداث غزة التي كشفت حقيقتهم المجرمة وأسقطت كلّ شعاراتهم المزيّفة».

لقاء نقابي فلسطيني ـ لبناني أبقى اجتماعاته مفتوحة:
المقاومة الفلسطينية أبهرت العالم بقدراتها القتالية

تحية للبنان شعباً وجيشاً ومقاومة وللشعوب التي خرجت منددّة بالعدوان الصهيوني على غزة

استقبل رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين في لبنان غسان بقاعي، بحضور الأمين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين عبد القادر عبدالله، وأعضاء قيادة العمل اليومي للاتحاد وأمين سر المكتب الإداري لمنطقة صيدا زياد الجنداوي وفداً نقابياً ضمّ نائب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان حسن فقيه، ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب عبداللطيف الترياقي، ورئيس اتحاد النهضة العمالية في لبنان محمد إبراهيم، ونائب رئيس اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين في لبنان علي حرب.

بحث المجتمعون الأوضاع في غزة والضفة والقدس والأقصى في ظلّ العدوان الصهيوني الغاشم على أهلنا في غزة بدعم أميركي وأوروبي وصمت دولي وعربي.

حيّا المجتمعون لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة، وموقفه تجاه القضية الفلسطينية. وأشادوا بالمواجهة التي تخوضها المقاومة الفلسطينية ضدّ الاحتلال الصهيوني وقد أبهرت العالم بقدراتها القتالية.

أدان المجتمعون المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني والتي أدّت إلى استشهاد وإصابة وجرح أكثر من أربعين ألف جلهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

حيّا المجتمعون موقف الشعوب العربية والإسلامية وكلّ الشعوب الحرة التي خرجت لتعبّر عن تضامنها مع أهلنا في غزة وتنديداً بجرائم الاحتلال الصهيوني التي استباحت كلّ المحرّمات بدعم أميركي وأوروبي وصمت دولي وعربي، والطلب الى حكوماتها تعديل سياساتها وعدم الكيل بمكيالين.

كما أثنى المجتمعون على كلّ التحركات الداعمة لأهلنا في غزة وكلّ فلسطين في لبنان والتي شكل الاتحاد العمالي العام في لبنان وكل الاتحادات والنقابات ركيزة أساسية فيها.

وتمّ الاتفاق على وضع برنامج تحرّكات مشتركة داعمة وإبقاء الاجتماعات مفتوحة لمواكبة كل التحركات والخطوات دعماً لفلسطين.

وقفة لـ «الديمقراطية» أمام الإسكوا بمشاركة «القومي»
والكلمات تؤكد أولوية وقف العدوان وفك الحصار ودعم المقاومة

تحت شعار:» رفضاً للعدوان على قطاع غزة، ودعماً للمقاومة المنتصرة»، نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وقفة أمام مقر الإسكوا في بيروت بمشاركة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وعدد من ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل والشخصيات.

تحدث خلال الوقفة عضو كتلة التنمية والتحرير النيابية النائب قاسم هاشم الذي اعتبر أنّ ما يرتكبه العدو الصهيوني يفوق في بشاعته ما ارتكب في كل الحروب السابقة، خاصة لجهة استهداف المدنيين، داعياً أحرار العالم إلى مواصلة تحركاتهم دعماً لغزة ومن أجل وقف العدوان والجرائم والعمل على محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

كما تحدث نائب مسؤول العلاقات السياسية في حزب الله عطا الله حمود فأشار إلى أنّ غزة انتصرت بدم أبنائها ومقاومتها وهي قادرة على تحقيق إنجازات أخرى، معتبراً أن العدو الصهيوني لا يملك سوى خيارات القتل والتدمير بعد فشله الذريع في تحقيق أي من أهدافه المعلنة.

وتحدث رئيس الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية عباس قبلان فاعتبر أن كل أحرار العالم يقفون إلى جانب المقاومة الفلسطينية وتضحياتها، وأن الأساطيل الغربية وهمجية الاحتلال وعنجهيته وممارساته الإجرامية لا يمكن وقفها وردعها إلا عبر المقاومة التي تقدمها غزة وفلسطين ولبنان وكافة مواقع المقاومة.

كما تحدث عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية علي فيصل فقال: إن الشعب الفلسطيني ومقاومته يدافعون عن أرضهم ومستقبلهم وإن المقاومة تبقى حقاً لهم وواجباً عليهم ما دام الاحتلال والاستيطان جاثمين فوق الأرض الفلسطينية، ومن أراد الأمن والإستقرار في المنطقة فإن أقصر الطرق لذلك هو وقف العدوان أولاً والعمل بشكل جدي على رحيل المحتلين من فوق الأرض الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية بعيداً عن الاحتلال.

ورفض فيصل كافة المشاريع السياسية التي تنتقص من الحقوق الوطنية لشعبنا، داعياً كل الأطراف السياسية والشخصيات الفلسطينية إلى عدم التساوق مع أية مشاريع مشبوهة تهدف إلى فرض الإنتدابات على القطاع والاحتلال الغير مباشر للقطاع، معتبراً بأن المستقبل السياسي لشعبنا في غزة والضفة والقدس امر يقرره الشعب الفلسطيني وقواه السياسية وليس الأساطيل الغربية التي لن تخيفنا، ولن تزيد شعبنا ومقاومته إلا إيماناً وعزيمة على مواصلة الصمود والمقاومة لإفشال أهداف العدوان، مشيراً إلى أن غزة انتصرت بدماء اطفالها ونسائها، وبدعم شعوب العالم الحرة.

وأعلن فيصل نص الرؤية السياسية المقدمة من الجبهة الديمقراطية إلى الفصائل الفلسطينية وإلى الرأي العام الفلسطيني، وتضمنت المطالبة بالاعلان فوراً عن وقف إطلاق نار شامل وفك الحصار وتزويد قطاع غزة بالغذاء والماء والكهرباء والوقود والدواء والخدمات الطبية والإنسانية، ورفض تهجير أهل القدس وضمان احترام الوضع القانوني التاريخي للمسجد الأقصى وسائر الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية ونبذ مخططات التقسيم الزماني والمكاني للحرم الشريف.

خلال الوقفة أمام الإسكوا

اجتماع طارئ للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بشأن تكثيف الجهود لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني

عقد الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب اجتماعاً طارئاً في القاهرة برئاسة أمين عام الاتحاد الدكتور علاء عبد الهادي وبمشاركة اتحاد الكتاب العرب في سورية، ورؤساء الاتحادات في سورية والجزائر ولبنان والأردن والعراق وليبيا وفلسطين ومصر، وذلك في إطار الجهود المبذولة لوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة خصوصاً وفلسطين عموماً.

وأكد رؤساء الاتحادات والروابط ونقابات الكتاب المشاركة في الاجتماع في بيان أن الحرب على الشعب الفلسطيني تستهدف القضاء على إرادة الحياة من خلال استهداف الأطفال والنساء والمدارس والكتاب والصحافيين والطواقم الطبية من قبل الكيان الصهيوني.

وفي إطار تنسيق المواقف والجهود للمؤسسات والمنظمات العربية والدولية، التقى المشاركون في الاجتماع مع السفيرة هيفاء أبو غزالة مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية لشؤون الثقافة، وتمّ التأكيد على ضرورة تكثيف الجهود الرسمية العربية لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة والعمل على محاكمة المجرمين الصهاينة وتوجيه رسالة من الأدباء والكتاب العرب إلى القمة العربية الطارئة والمخصّصة للحرب على غزة.

وأكد المشاركون أيضاً ضرورة توجيه رسالة من خلال جامعة الدول العربية، إلى المنظمات الحقوقية والإنسانية والسياسية الدولية للضغط على الكيان الغاصب ومطالبته بالعمل لوقف الحرب الإرهابية على الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية خلال اللقاء.. إننا أمام لحظة تاريخية فارقة يجب أن ننحاز فيها جميعاً إلى فلسطين والفعل المقاوم، وأن تكون المواقف الرسمية العربية بشأن المجازر في غزة مواقف حاسمة لجهة الدعوة إلى وقف العدوان ووقف نزيف الدم وحرب الإبادة والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية.

وأعلنت الوفود المشاركة بقاء الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في حالة انعقاد دائم حتى يتوقف العدوان الصهيوني، واتخاذ جملة من الإجراءات التي من شأنها الضغط على الدول الغربية والكيان الصهيوني لوقف الحرب، والاتفاق على عقد مؤتمر للاتحادات والنقابات والمنظمات العربية للضغط بهذا الاتجاه، والتأكيد على إنشاء مكاتب لمكافحة التطبيع مع العدو الصهيوني في الاتحادات والروابط ونقابات الكتاب العربية.

مركز التراث في الجامعة اللبنانية الأميركية يتذكَّر مصطفى فرُّوخ

أَطلقَ مركز التراث اللبناني (LAU) سلسلة لقاءاته الشهرية لهذا الموسم الجامعي 2023–2024 بندوة خاصة عن الرسَّام اللبناني الرائد مصطفى فرُّوخ، افتتحها رئيس الجامعة الدكتور ميشال معوَّض بكلمة جاء فيها: «مع هذه الندوة اليوم، يفتتح «المركز» سلسلة اللقاءات التي اعْتَدْتُم سنويًّا عليها منذ إحدى وعشرين سنةً متواصلة (2002–2023)، وهي كالعادة تمتدُّ حتى نهاية السنة الجامعية في حزيران المقبل. ويكون افتتاحُ هذا الموسم الثقافي الجامعي الجديد بندوة عن الفنان اللبناني الكبير مصطفى فرُّوخ الذي ملأَ الأربعينيات والخمسينيّات من القرن الماضي لوحات لا تزال حتى اليوم نابضة في ذاكرة الكثيرين، ماثلة في عدد من المتاحفَ العامة والمجموعات الشخصية، مخلدةً في الحضور التشكيلي أعمالَ هذا الفنانِ المميَّز».

أَضاف معوَّض: «لا أَقصد بـ«المميَّز» براعةَ لوحاته فقط بل مواضيعَها كذلك، وكم نرى نسَخًا عنها في البيوت والمؤسسات، بينها خصوصًا تلك التي رسَمَ فيها امرأةً تخيط العلم اللبناني، أو تلك التي تخبزُ على الصاج، أو تلك التي رسَم فيها وجوهًا لكبار مباركين من جبَلنا اللبناني. فمصطفى فروخ كان على إيمان راسخ بديمومةِ لبنان التراث، وبطبيعته الفريدة التي كم ساح في أرجائها جميعًا، حاملًا ريشاته وعُلَبَ الألوان، متنقلًا في ربوع لبنان جبلًا وساحلًا، سهلًا وريفًا، حتى لكأنه يسجِّلُ الذاكرةَ اللبنانيةَ كلَّها في مجموعة لوحاته».

وختم: «بذلك يواصل «مركز التراث اللبناني» استذكار أعلامنا اللبنانيين، مكمِّلًا الرسالة التي أوكلَتْها إليه LAU، بأن يكشفَ ويجدِّدَ ويُلقي الأضواء على لبنان التراث، فلن يبقى سواهُ لأجيالنا الجديدة حين تَعبُر الأيامُ إلى المُقبِل منَ الزمن».

بعد كلمته الافتتاحية دعا معوَّض ضيف اللقاء هاني مصطفى فرُّوخ إلى رفع الستارة عن تمثال نصفي لوالده أنجزه النحات شربل فارس.

ثم جرى حوار بين مدير المركز الشاعر هنري زغيب وهاني فرُّوخ حول والده منذ ولادته سنة 1901، وما لاقاه من صعوبة لاختراق مجتمعه المحافظ في مطالع القرن العشرين حين لم يكن الرسم مسموحًا. لكنَّ فرُّوخ قاوم مجتمعه ونشأ يغذي هوايته فسافر إلى إيطاليا ثم فرنسا ثم إسبانيا (الأندلس) وعاد منها جميعها بانطباعات تَشكيلية وكتابية صدر عنها عدد كبير من اللوحات والكُتُب.

وفي النصف الآخر من اللقاء عرض هاني فرُّوخ على الشاشة مجموعة صوَر من لوحات والده في أربعة مجالات: لوحات الطبيعة، لوحات الوجوه، اللوحات التاريخية، الرسم الذاتي حتى («الوداع») اللوحة الأخيرة التي رسمها فروخ لوجهه الشاحب قبيل وفاته في 16 شباط 1957.

ختامًا أعلن مدير المركز عن اللقاء الشهري التالي في 4 كانون الأول المقبل، وهو عن الأخطل الصغير في أمسية شعرية من قصائده، ومقاطع غنائية رائجة من شعر الأخطل الصغير صدرَت بأصوات محمد عبدالوهاب وفيروز وفريد الأطرش وأسمهان.

معرض «فلسطين.. القلب والروح» في حلب

أقيم معرض «فلسطين.. القلب والروح»، في مديرية الثقافة في صالة تشرين وذلك بمشاركة 17 طالباً وطالبةً من مركز فتحي محمد للفنون التشكيلية في حلب.

وقدّم في المعرض 30 عملاً فنياً متنوعاً من لوحات زيتية واتصالات بصرية وخط ولوحات إعلانية، حملت في مضامينها رسالة محبة وتضامن لأطفال وأهالي فلسطين المحتلة.

وبيّن جابر الساجور مدير الثقافة في حلب أن طلاب مركز فتحي محمد رغبوا بالتضامن مع فلسطين وما يمرّ عليها من مآس وآلام، فلم يجدوا أفضل من الريشة والألوان ليعبروا عن مشاعرهم، وذلك من خلال 30 عملاً فنياً، 5 منها كتبت بالخط العربي لقصائد تغنت بفلسطين.

ووجدت الفنانة التشكيلية لوسي مقصود معلمة الطلاب أنه يجب أن يميز الفنان بين الإعلان واللوحة الفنية، فالإعلان يجب أن تكون رسالته واضحة وصريحة بعكس اللوحة الزيتية التي تظهر فيها ذاتية الفنان، وهذا ما أظهره طلابنا من خلال اللوحات المختلفة من زيتية وإعلانية وخطوط وإدخال «الكولاج» في اللوحات.

وأوضح مصطفى برغوت طالب ثانوي ومشارك بخمس لوحات مختلفة بين إعلان ولوحات زيتية أنه عبر عن ظلم واضطهاد الصهاينة لفلسطين، ووجد بالطريقة التعبيرية واستخدام الألوان الداكنة وإدخال «الجمدانة الفلسطينية» على اللوحات أفضل طريقة للتعبير عن الظلم والحزن الواقع على فلسطين وشعبها.

وقالت الطالبة الجامعية ياسمين محمد: إنها تشارك بثلاث لوحات تحدثت فيها عن السلام والمسجد الأقصى ومعاناة الأمهات، مستخدمةً الألوان الزيتية وألوان الباستيل، ووجدت في الرسم المكان الوحيد للتعبير عن مشاعرها وتضامنها.

وفي لوحة بالحجم الكبير من رسم الطالبين محمود خطاب ونورس فضاية، عبرا فيها عن أيادي الأطفال الشهداء الذين أطلقوا أيديهم باتجاه الجنة على جناح الحرية، مستخدمين ألوان العلم الفلسطيني.

وقفة تضامنية مع غزة بلغة الفن التشكيلي السوري الفلسطيني

نظمت المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين السوريين والفلسطينيين معرضاً للفن التشكيلي تضامناً مع غزة في صالة الشعب في دمشق وتخللت المعرض وقفة تضامنية.

وقال المستشار الثقافي الإيراني الدكتور أمير رضا عصمتي: «إن هذا المعرض يأتي ضمن إطار دعمنا للقضية الفلسطينية معلنين تضامننا معها، فنحن نعتبر أنفسنا أصحاب القضية ونشعر بكل المعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني».

وقال مدير عام مؤسسة القدس الدولية ـ سورية الدكتور خلف المفتاح: لطالما كان للفن وللفنان أسلوبه في رصد المشهد، فتجلى ذلك في لوحات معرض اليوم التي حاكت بطولات الشعب الفلسطيني إضافة إلى مدى الدموية التي وصل إليها العدو الإسرائيلي، فبذلك يكون الفن قد أرخ لهذه اللحظة التاريخية.

وقال الفنان محمود الخليلي المشارك في المعرض بعدد من اللوحات: إن الفن التشكيلي جسّد هذا الصراع على مدى 75 عاماً، قد تختلف اللوحة الآن عما كانت عليه ببعض الرموز ولكن تتفق على أمرين: الأول؛ مدى وحشية هذا الكيان المحتل الغاصب، والثاني؛ مدى صمود ورسوخ الشعب الفلسطيني في أرضه وعليه فإن اللوحة تكون قد اكتملت معلنةً الأمل والنصر القريب.

وقال الفنان التشكيلي محمد الركوعي وهو معتقل سابق في سجون الاحتلال الإسرائيلي: إن لوحته اليوم تعبر عن تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وهي أيضاً تحية للشهداء وللصامدين في أرضنا الفلسطينية.

طوفان الأقصى محاضرة في ثقافي الميدان

أقامت مديرية ثقافة دمشق محاضرة بعنوان طوفان الأقصى والثورة الكبرى تناولت فيها حتمية الانتصار على العدو الإسرائيلي ومخرجات طوفان الاقصى، وذلك في ثقافي الميدان.

وأشار رافع الساعدي أمين سر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين خلال المحاضرة إلى أن يوم السابع من تشرين الأول علامة مضيئة ويوم خالد في تاريخ الأمة العربية، ومقدمة حتمية للانتصار الكامل على العدو الصهيوني.

الساعدي أوضح أن بداية نهاية الكيان الغاصب للحقوق والأرض بدأت مع فجر طوفان الأقصى الذي أثبت قدرة الشعب الفلسطيني على النضال والمقاومة وانتزاع الحقوق.

وألمح الساعدي إلى أن معركة طوفان الأقصى أعاقت المهرولين باتجاه التطبيع مع العدو الصهيوني، كما أنها فتحت الباب واسعاً أمام أقلام المبدعين والأدباء ليساهموا في هذه المعركة المشرفة.

وطالب الساعدي بضرورة أن تمتلك الأمة العربية مشروعها العربي القومي لمواجهة أعداء الأمة والعمل على دفع كل من يمتلك قدرة ثقافية أو غير ثقافية ليكون في المواجهة.

المحاضرة أدارتها رئيسة المركز الثقافي في الميدان ليلى صعب وساهم فيها بعض الحضور بمداخلاتهم التي أشادت بملحمة طوفان الأقصى رغم حجم الألم الذي استهدف الأطفال والصحافيين والكتاب إلى جانب النساء والشيوخ والدمار الشامل للحجر والشجر.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 10 تشرين الثاني 2023
Fiveteenth year /Friday / 10 November 2023

اعلانات متضاربة حول الهدنة... حماس تنفي وواشنطن تؤكد... (تتمة ص 1)

قيد للاحتلال الخروج منتصراً من هذه الحرب، بينما هو يحظى بالرعاية والدعم من واشنطن بلا حدود رغم حجم المصالح الأميركية مع العرب، فيما تحمل إيران مجموعة من المقترحات الى القمة الإسلامية التي ينتظر أن يشارك الرئيس السيد إبراهيم رئيسي في أعمالها، والموقف الإيراني بدا واضحاً أنه فقد الأمل بالرهان على جدوى الدبلوماسية، حيث قال وزير الخارجية الإيرانية حسين امير عبد اللهيان، إن ما يجري يقول إن اتساع الحرب بات حتمياً.

وتترقب الأوساط السياسية في الداخل والخارج إطلالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عصر غد السبت على وقع السباق بين التوصل الى هدنة إنسانيةً ووقف إطلاق النار وبدء عملية المقايضة بين الرهائن الأجانب مقابل إدخال قوافل، وبين تسعير الحرب في غزة ومسار التصعيد الآخذ للانفجار على مستوى المنطقة، في ظل معلومات لـ«البناء» بأن محور المقاومة سينتقل الى مستوى جديد من التصعيد في مختلف الساحات في المنطقة بحال رفضت حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهدنة واستمرت بحرب الإبادة على الفلسطينيين، وقد بدأت ملامح المستوى الجديد من التصعيد يظهر تدريجياً من إسقاط أنصار الله في اليمن لطائرة أميركية من الطراز الأول واستهداف إيلات بمسيرة انتحارية وعشرات الصواريخ الباليستية التي أصابت أهدافها بدقة، وفق بيان لأنصار الله مساء أمس، كما واستهداف المقاومة العراقية للقواعد الأميركية في العراق وسورية بشكل عنيف ومكثف حيث تمّ استهداف قاعدة عين الأسد بالصواريخ الثقيلة ثلاث مرات خلال وقت قصير وكذلك قاعدة الحرير، بالتوازي مع تسخين المقاومة الإسلامية في لبنان عملياتها العسكرية ضد مواقع العدو في عمق شمالي فلسطين.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى أن المهلة الفاصلة بين الإعلان عن إطلالة السيد نصرالله وموعدها هو مهلة من محور المقاومة للأميركيين لوقف إطلاق النار لا سيما أن الأميركيين أرسلوا أكثر من رسالة مع وسطاء للإيرانيين بأنهم يسعون لإقناع الإسرائيلي بهدنة إنسانية لثلاثة أيام». ولفتت المصادر الى أن «تراجع واشنطن عن فرض هدنة على الإسرائيلي سنشهد موجة تصعيد واسعة في المنطقة»، مشيرة الى أن «صمود المقاومة العسكري والمعنوي والتفاوضي في غزة وإسناد محور المقاومة ورفضه الرضوخ للطلبات الأميركية بتهدئة الجبهات مقابل إقناع الإسرائيلي بالهدنة، دفع الأميركيين لإجبار الإسرائيلي للسير جدياً بهدنة كخيار وحيد».

وأفادت مصادر «البناء» الى تفاوض جدّي على هدنة انسانية ولكن يجري البحث في مراحلها وتفاصيلها وآلياتها ومدتها في ظل خلاف حول بعض النقاط، مرجحة أن يتم الإعلان عنها نهاية الأسبوع خلال القمة العربية وربما يتضمّن بيان القمة الدعوة الى هدنة لكي يظهر بأن الدول العربية هي من فرضت هذه الهدنة.

ومن المتوقع وفق معلومات «البناء» أن يطلق السيد نصرالله مواقف عالية السقف ومعادلات جديدة في إطار الردع للتهديدات الأميركية والإسرائيلية.

وأكد عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق أن «أميركا بكل قدراتها وتهديداتها عجزت عن إخراج العدو الإسرائيلي من قعر الهزيمة، ولن تنتهي هذه المواجهة إلا بيوم نشهد فيه العدو الإسرائيلي راكعاً عاجزاً أمام قدرات المقاومة في لبنان وغزة»، مشدداً على أن «العدو الإسرائيلي لا يخشى بيانات القمم العربية ولو بلغت الأطنان، وإنما يخشى طلقة وصاروخ مقاوم في الجنوب وغزة». وقال «إن أهالي غزة المحاصرين لا يريدون من العرب لا جيوشهم ولا أسلحتهم، وإنما أن يقطعوا علاقاتهم مع العدو الإسرائيلي، وألا يسمحوا بمرور الطائرات الإسرائيلية فوق الأجواء الخليجية»، وأعلن أنه «على العدو أن يعلم أنه ما دام العدوان مستمراً على غزة، فإن المقاومة الإسلامية في لبنان مستمرة في عملياتها».

وحمّلت كتلة الوفاء للمقاومة في بيان بعد اجتماعها الدوري «العدو الصهيونيّ مسؤولية التطاول والعدوان على لبنان وتعمّد قتل المدنيين والأطفال وارتكاب المجازر فيهم كالمجزرة التي استهدفت نساء وأطفالاً على طريق عيثرون – عيناثا، وكاعتدائه الآثم قبل أيام على سيارات الإسعاف واستهداف المسعفين في (طير حرفا)، ضارباً عرض الحائط بكل القواعد والقوانين».

وفي سياق ذلك، جدّدت الكتلة موقفها الداعي إلى «ضرورة الإسراع بإنجاز الاستحقاق الرئاسي وإيجاد المخرج المناسب تجنباً للشغور في موقع قيادة الجيش الذي بات استحقاقه داهماً»، ونبهت إلى «مخاطر تعطل عمل مجلس القضاء الأعلى نتيجة التناقص الجاري في عدد أعضائه الحاليين».

وحافظت الجبهة الجنوبية على سخونتها في ظل تصعيد في العمليات النوعية للمقاومة، حيث استهدف حزب الله بصاروخ موجه ثكنة راميم الإسرائيلية قبالة بلدة مركبا في القطاع الأوسط لجنوب لبنان. واندلعت النيران في ثكنة «زرعيت» «الإسرائيلية» بعد استهدافها بصاروخ من لبنان. كما استهدفت المقاومة موقعاً إسرائيلياً في هونين المحتلة.

وأعلن الإعلام الحربي في «حزب الله»، في بيان، أنّ «دعمًا لشعبنا الفلسطيني الصّامد في قطاع غزة، وتأييدًا لمقاومته الباسلة والشريفة، وإلحاقًا ببيانها السّابق عن الهجوم الصّاروخي على موقع المطلة تؤكّد المقاومة الإسلامية إصابة دبّاباتي «ميركافا» وسقوط طاقمهما بين قتيل وجريح».

كما أعلن الإعلام الحربي في «حزب الله»، في بيان، »استهداف مجاهدي المقاومة الإسلامية اليوم قوة مشاة إسرائيلية مؤللة في قرية طربيخا اللبنانية المحتلة (وادي شوميرا) بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيها إصابات مباشرة».

ونشر الإعلام الحربي مشاهد من عمليّة «استهداف المقاومة الإسلاميّة لعناصر من الجيش الإسرائيلي في محيط ثكنة دوفيف، عند الحدود اللّبنانيّة الفلسطينيّة».

في المقابل واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على المنطقة الحدودية، وأطلقت قذائف على أطراف بلدتي حولا ومركبا. واعترف المتحدث باسم جيش الإحتلال أن «طائرة بدون طيار تابعة لنا تعرّضت لإطلاق نار فوق «هار دوف» مزارع شبعا المحتلة». وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية الى «إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان باتجاه مرغليوت في منطقة إصبع الجليل».

كما استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي أطراف بلدات رميش وعيتا الشعب ورامية وبيت ليف بأكثر من 30 قذيفة. وشبت حرائق في أحراج بلدتي رامية وعيتا الشعب جراء قصفهما بقذائف حارقة. كما طال القصف خراج بلدة الهبارية.

وكثفت قوات الاحتلال قصفها على عدد من القرى الجنوبية، واستهدف منطقة مفتوحة في أطراف الأحمدية، وألقى قنابل مضيئة في أجواء وادي هونين. كما شنّ طيران الاحتلال سلسلة غارات جوّيّة على أطراف بلدات الناقورة، علما الشعب، عيترون، راميا، بليدا واللبونة في جنوب لبنان. واستهدفت طائرة مسيّرة إسرائيليّة بصاروخ موجّه، أحد المنازل في بلدة البياضة الجنوبيّة، ولكن من دون وقوع إصابات.

وفيما تتكبّد قوات الاحتلال الاسرائيلي خسائر فادحة بشرية وفي الآليات العسكرية في غزة والضفة وجنوب لبنان، أطلق وزير الدفاع في حكومة الاحتلال يوآف غالانت تهديدات جديدة ضد لبنان، مدعياً بأننا «مصممون على حماية حدودنا، وإذا ارتكب أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله خطأ فسيتحمل حزب الله ولبنان نتائجه».

وفي حادث يثير الاستغراب والشبهة ويرسم علامات استفهام حول دور قوات اليونفيل في الجنوب، دخلت دورية لليونيفيل بلدة الرمادية في قضاء صور من دون مؤازرة من الجيش اللبناني، فتصدّى لها الأهالي وأوقفوها كما منعوها من الخروج إلى حين حضور الجيش إلى المكان.

الى ذلك، أطلق رئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية سلسلة مواقف من التطورات الراهنة، ورأى أن «أسطورة «إسرائيل» سقطت وهذا أكبر إنجاز حققته المقاومة الفلسطينية في 7 تشرين الأول، وأعتقد أن «اسرائيل» لا تستطيع أن تذهب الى حرب واسعة». ولفت الى ان «هناك دولاً تدعم «اسرائيل» بشكل غير مفهوم، وهذا الأمر بدأ يؤثر على قياداتها، والوقت كما يبدو لمصلحة المقاومة».

وفي حديث تلفزيوني شدّد على أن «قوة المقاومة أجبرت «اسرائيل» على أن تعمل ألف حساب. والمقاومة لا تريد لا السيطرة ولا الفرض ولا تغيير الهوية ولو كانت جزءاً من محور وحكمة السيد عامل اطمئنان». وأكد أن «القضية الفلسطينية يجب أن تكون قضية المسيحيين قبل المسلمين. ونحن مع حق العودة وضدّ أن يكون لبنان الوطن البديل ولم يكن مع حق العودة كما الذي هو مع ضربهم في غزة فإن حججهم واهية ومضلّلة».

وفي الشأن الرئاسي، كشف فرنجية أنه «اجتمع مع أغلب السفراء العرب ولم يبلغني أحد بموقف سلبي تجاه ترشحي للرئاسة، وللذين يعتبرون أن حظوظي في الرئاسة انتهت أقول لهم «كلا»، وللذين يقولون إن حظوظي بالرئاسة 100% أقول لهم أيضاً «كلا» وانما حظوظي هي 50 بـ50 والسعودية لم تضع أي فيتو على ترشيحي، وأنا لن أنسحب من الانتخابات الرئاسية الا إذا سحب ترشيحي من رشحني للرئاسة».

واعتبر بأنه «لا بدّ من الحوار والتوافق وفق تسوية يشارك الجميع فيها في الحدّ الأدنى من الأمور وخارج التسوية لا رئيس، وأنا في حال أصبحت رئيساً سأكون رئيساً لكل لبنان ولكن لديّ موقعي وتاريخ واضح. وأنا لديّ حلفاء ولكن لا أحد يُلزمني بموقف وأساساً حلفائي لا يتعاطون بهذه الطريقة».

وكشف رئيس تيار المردة بأنه «اتفق مع رئيس التيار الوطني الحر على 99 بالمئة من المواضيع من تسيير عجلة الدولة وموضوع النازحين وموضوع حق العودة وضرورة انتخاب الرئيس، وأنا أكدت على أنه لا يمكن إملاء شروط على المقاومة، وهو قال إنه لن ينتخبني لكن سيسهل عمل الدولة بحال تمّ انتخابي».

وقال فرنجية: «نحن مع كل خطوة تمنع المؤسسة العسكرية من التضرّر، ومشكلتي مع قائد الجيش ليست رئاسية وظروفه غير ظروفي، وأنا لست ضدّ التمديد لقائد الجيش، ولكن التمديد واحد من خيارات عملية مطروحة. ويجب علينا تسهيل أمور المؤسسة العسكرية التي نحرص عليها».

واعتبر بأن «ليس لحزب الله مشكلة مع قائد الجيش جوزيف عون وهو ملتزم معي برئاسة الجمهورية، ومراكز المسيحيين باقية وسيكون الجميع مرتاحًا بمن فيهم غبطة البطريرك بشارة الراعي الذي من حقه كما من حقنا إبداء الرأي».

على صعيد آخر، شهد محيط دار الفتوى مظاهرة حاشدة ضد زيارة السفيرة الأميركية دوروثي شيا الى الدار، وأحرقوا العلمين الأميركي والاسرائيلي ونددوا بالسياسة الأميركية بتغطية العدوان الاسرائيلي على غزة وتداعياتها على المدنيين، ما أدى الى إلغاء زيارة شيا.

ولاحقاً أعلن المكتب الإعلامي في دار الفتوى في بيان «تأجيل زيارة سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان دوروثي شيا بناء على طلب من مكتب السفيرة شيا». وشدّد المفتي دريان في تصريح بعد أن تظاهر لبنانيون امام الدار احتجاجا على زيارة شيا، على «ضرورة إيقاف الدعم الأميركي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والطلب من الإدارة الأميركية الضغط على الكيان الصهيوني بوقف عدوانه على غزة والشعب الفلسطيني وفرض وقف لإطلاق النار وإقامة هدنة إنسانية وتمرير المساعدات الإغاثية لأهالي غزة المنكوبين والعمل على إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف بعد وضع حد نهائي للاحتلال الصهيوني».

«القومي» ينعى الرفيق المناضل محمد يوسف عبد الخالق: برحيله يفقد الحزب رفيقاً ملتزماً ومليّباً لأكثر من نصف قرن

الرفيق الراحل محمد عبد الخالق

نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود الرفيق المناضل محمد يوسف عبد الخالق الذي توفي بتاريخ 9/11/2023، عن واحد وسبعين عاماً.

انتمى الرفيق الراحل إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي في العام 1971... وتولى العديد من المسؤوليات الحزبية في مديرية مجدلبعنا ومنفذية الغرب وصولاً إلى المسؤليات المركزية حيث عُيّن مديراً للدائرة المالية في عمدة الدفاع ومن ثم وكيلاً لعميد الدفاع.

حاز وسام الثبات، وهو الوسام الذي يمنحه رئيس الحزب لمن مضى على انتمائه 50 عاماً وبقيَ محافظاً على إيمانه وباراً بقسمه.

أسّس الرفيق الراحل مع شريكة نضاله الفاضلة رحاب هلال عائلة سورية قومية اجتماعية ضمّت ابنه الرفيق وسيم وابنته الرفيقة أليسار.

برحيل الرفيق المناضل محمد يوسف عبد الخالق يفقد الحزب السوري القومي الاجتماعي مناضلاً قومياً ملتزماً ومليّباً خصوصاً في مواقع الحزب ضدّ العدو الصهيوني.

وقد حدّد موعد الصلاة على جثمان الرفيق الراحل في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه 10/11/2023، في جمعية الرابطة الأخوية – مجدلبعنا.

تقبل التعازي في الجمعية:

– بعد الدفن من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السادسة مساء.

– ويوم السبت الواقع فيه 11/11/2023، من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السادسة مساء.

كما تقبل التعازي طيلة يوم الأحد الواقع فيه 12/11/2023، في منزل الراحل في مجدلبعنا.

ويتمّ تقبّل التعازي يوم الإثنين الواقع فيه 13/11/2023 في خلية بشير الأعور – قرنايل من الساعة الخامسة مساء حتى الساعة السابعة مساء.

وتتقبّل عائلة الرفيق الراحل التعازي بقية أيام الأسبوع في منزله في مجدلبعنا.

كما تتقبّل العائلة التعازي عبر أرقام الهواتف التالية:

إبن الراحل / الرفيق وسيم: 76/548134

إبنة الراحل / الرفيقة إليسار: 71/838769

شقيق الراحل / الرفيق سهيل: 76/997855

شقيق الراحل / الرفيق جواد: 76/604271

صهر الراحل / الرفيق رغيد الأعور: 70/274264

البقاء للأمة

من حق الناس أن تسأل عن السلطة الفلسطينية ... (تتمة ص 1)

الأميركي والإسرائيلي الذي يجعلها شريكاً في العدوان على غزة لم تنبس ببنت شفة للتنديد بهذا الكلام المسيء، ولم يكن موضع شك أن الصمت هنا هو بالفعل علامة الرضا.

حركة فتح التي أطلقت الكفاح المسلح وقادت مسيرة النضال الفلسطيني لسنوات، ورحل قائدها ياسر عرفات وقادتها الكبار، أبو جهاد وأبو إياد وسواهما، وهم متمسّكون بموقف وطني يرفض التفريط بالهوية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية، لا تستطيع وهي ترى بعيون كوادرها ومناضليها هذا المشهد المخزي أن تعتبر الأطر التنظيمية للحركة هي المكان الطبيعي لمناقشة هذا الانحدار الوطني والأخلاقي، وما سمعناه من مواقف وطنية من السفير الفلسطيني في لندن حسام زملط وأمثاله، يجعل الدعوة لفتح لتصويب المسار ورد الاعتبار للموقف والموقع الوطني، كمكان طبيعيّ لحركتهم، واجباً ملحاً للقول لهم، لا تتركوا التاريخ يسجل عليكم قبول التحول بداعي الخلاف مع حركة حماس، الى ما يشبه جيش انطوان لحد في جنوب لبنان أيام الاحتلال، فهذا لا يليق بتاريخ فتح، ولا يستطيع محبو فتح تحمل رؤيته يحدث، ولحركة فتح إسهامها المشرّف في المقاومة عبر كتائب شهداء الأقصى.

الأوهام بأن الاحتلال ومن خلفه الأميركي ومعهما بعض العرب سوف ينجحون بحسم المعركة لصالح خيار التطبيع، لا يجب أن يكون مقبولاً عند كوادر فتح، الذين يعرفون، أن موازين القوى لن تسمح لهذا الخيار بالنجاح، وأنه إذا مال الميزان داخل غزة لصالح هذا المشروع فدونه حرب إقليمية كبرى، لا يستطيعون القبول بأن يضعهم أحد في حال وقوعها في خندق واحد مع كيان الاحتلال. وإذا سلمنا بأن مشروع الهيمنة الأميركية الإسرائيلية سوف يفوز على ركام ودماء الفلسطينيين، فهل يشرّف تاريخ فتح وكوادرها أن يكونوا كما يرغب الأميركي الإسرائيلي برؤيتهم مجرد أداة أمنية للاحتلال؟ وهل أحد يتوهم بأن الدولة الفلسطينية التي لم يقبل بها كيان الاحتلال في زمن توازن القوة مع المقاومة، سوف يقبل بها وقد سحق المقاومة والشعب والعمران معها؟

موقف فتح حاسم ومؤثر ويقلب الموازين، والضفة تنتظر، ومن حقنا أيضاً انتظاره.

التعليق السياسي

اليمن والعراق والكرامة العربية

اليمن والعراق ليسا الأردن ومصر، فإذا كان صحيحاً أن العدوان على غزة تهديد لمفهوم الأمن الإقليمي الذي لا يستثني أحداً من تداعياته، فالصحيح أكثر أن أولى التداعيات هي على دول الجوار لفلسطين، وهي مصر والأردن وسورية ولبنان. وإذا كان مفهوماً قيام لبنان وسورية بتحمّل المسؤولية في مواجهة العدوان، فإنه من غير المفهوم أن تتقدم العراق واليمن على مصر والأردن في المواجهة.

لا أحد يطالب الأردن ومصر بإلغاء الاتفاقيات مع كيان الاحتلال، علماً أن هذا الطلب هو أضعف الإيمان، ولا احد يطالب مصر والأردن بتحريك الجيوش على الحدود لنصرة غزة، علماً أن هذا الطلب طبيعي جداً في مثل الحال التي نحن فيها. وها هما لبنان وسورية كل بطريقته يقدم مساهمته في إرباك جيش الاحتلال واستنزافه وإشغاله، ما يجبر جيش الاحتلال أن تبقى عيونه مفتوحة على موقع سورية كقاعدة محورية لقوى المقاومة وأسلحتها وذخائرها، وموقع لبنان كفائض قوة ناريّ وقتالي يحسب له ألف حساب.

تستطيع الأردن ومصر فعل الكثير غير القتال وفسخ الإتفاقات، فبيد مصر فتح معبر رفح، والتلويح بإقفال قناة السويس أمام الملاحة الدولية غضباً واحتجاجاً على الصمت العالمي تجاه المذبحة المفتوحة في غزة، وبيد الحكومة الأردنية التساهل مع الشباب الأردني الغاضب ليتمكن من الوصول الى أطول حدود عربية مع فلسطين المحتلة هي حدود الأردن، والتسبب بالذعر لقادة الكيان مما قد يحدث إذا ترك الوضع خارج الضبط والسيطرة على هذه الحدود.

لم يحدث شيء من هذا، وحدث أن اليمن والعراق قرّرا المشاركة في إشغال واستنزاف جيش الاحتلال وتشتيت قدراته، سواء بالضغط على القواعد الأميركية بالنار من جانب المقاومة العراقية، أو بإطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة من كل من المقاومة العراقية وأنصار الله من اليمن، وحدث أن اليمن كرّر الأمر مراراً، وتصدّت لصواريخه الأساطيل الأميركية، كما قال بيان أميركي عسكري علني، فردّ اليمنيون بإسقاط طائرة مسيرة أميركية اعترف بها الأميركي. وقام العراقيون بالردّ على التهديدات الأميركية بالمزيد من العمليات، والتقت صواريخ اليمن والعراق في إيلات أكثر من مرة.

المؤلم هو ما تتداوله تقارير غربية عن قيام الرادارات وشبكات الدفاع الجوي في مصر والأردن بمساعدة جيش الاحتلال بإسقاط الطائرات المسيّرة والصواريخ الآتية من اليمن والعراق؟!

بدء وصول العدائين المحترفين لسباق ماراثون بيروت

وصلت فجر أمس الخميس 9 تشرين الثاني الحالي إلى مطار رفيق الحريري الدولي طلائع العدائين الأجانب المحترفين الذين سوف يشاركون في سباق OMT بيروت ماراثون والذي ستنظمه جمعية بيروت ماراثون يوم الأحد المقبل 12 تشرين الثاني الحالي، في منطقة واجهة بيروت البحرية انطلاقاً ووصولاً تحت شعار: «سباق واحد بقلب واحد» على أن يصل تباعاً بقية العدائين، خصوصاً من الدول العربية وهي العراق والأردن ومصر والسودان وكان في استقبالهم المسؤول عن العدائين الأجانب في الجمعية داني كنعان.

وبلغ عدد الدفعة الأولى من العدائين الذين يحملون الجنسيتين الإثيوبية والكينية 9 أفراد (5 رجال) و(4 سيدات) أبرزهم عند الرجال الإثيوبي غاديسا تافا ديكيبا وأفضل توقيت له في سباق الماراثون 24 : 15 : 2 س وعند السيدات العداءة الإثيوبية مولوغو أمبي وتوقيتها 59 : 28 : 2 س وكانت سجلته في سباق ماراثون بيروت في العام 2022 وهي تسعى لتعزيزه هذه السنة .

إلى ذلك بدأت جمعية بيروت ماراثون عملية تسليم أرقام السباق للعدائين والعداءات الذين تسجلوا للمشاركة وكذلك البطاقات الإعلامية المعتمدة لتغطية وقائع السباق وهي متواصلة يومي الجمعة والسبت في 10 و11 الشهر الحالي من الساعة 12 ظهراً ولغاية 7 مساءً على العنوان التالي : مجمع الشركات الناشئة في منطقة بيروت الرقمية BDD والكائنة في منطقة الباشورة – شارع ناصيف اليازجي مقابل وزارة المالية – مديرية الواردات رقم المبنى 1227 بلوك A.

المرمور يقود العهد للصدارة مؤقتاً والصفاء يواجه البرج في جونيه

حقق العهد فوزا صعباً على التضامن صور بنتيجة (1–0)، أمس الخميس، على ملعب الإمام موسى الصدر في بلدة أنصار الجنوبية، وذلك في مستهلّ الجولة التاسعة من الدوري اللبناني. ليرفع رصيده إلى 22 نقطة في صدارة ترتيب البطولة مؤقتاً، في حين تجمّد رصيد التضامن صور عند 5 نقاط في المركز الثامن.

وجاء الشوط الأول سلبياً أداء ونتيجة، لكن العهد كان الطرف المسيطر من دون هز الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني سجل العهد هدف التقدّم عن طريق محمد المرمور إثر كرة مرتدة قادها كريم درويش في الدقيقة 48.

وحاول رجال المدرب مالك حسون العودة إلى أجواء اللقاء، لكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل دون معرفة طريق المرمى.

وتستكمل المرحلة اليوم، الجمعة، بلقاء الأنصار مع الشباب الغازية على ملعب بحمدون (14.15) والصفاء مع البرج (16.00) في جونيه. على أن يلتقي النجمة مع الحكمة غداً السبت (12.00) على ملعب جونيه أيضاً.

الإعلان عن تشكيلة منتخب لبنان للتصفيات وحيدر حفّز اللاعبين لتقديم الصورة المشرّفة

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، قائمة منتخب الأرز المستدعاة لمواجهتي فلسطين وبنغلاديش ضمن الجولة الأولى من تصفيات كأس العالم 2026 وأمم آسيا 2027. هذا، وستسافر بعثة المنتخب الوطني صباح غدٍ السبت إلى الشارقة في الإمارات، لخوض المواجهة الأولى أمام فلسطين يوم الخميس المقبل الواقع في 16 الشهر الحالي (الساعة السابعة مساء بتوقيت بيروت)، ومن ثم المنتخب البغلادشي في 21 الحالي.

هذا، وقد سجّلت التشكيلة عودة الثلاثي، المدافع جورج فيليكس ملكي، لاعب الوسط ماجد عثمان، والمهاجم محمد قدوح، ما يعطي خيارات أكثر في كل الخطوط للمدرب الكرواتي يورسيفيتش. وغاب عن التشكيلة حارس المرمى مهدي خليل الذي كان قد تعرّض لإصابة في كتفه خلال المباراة الدولية الودية التي لعبها منتخبنا أمام الامارات الشهر الماضي.

كما يغيب الظهير الأيمن حسين زين بعد إصابته بتمزّق في العضلة الخلفية للفخذ، وأيضاً لاعبٌ الوسط المهاجم باسل جرادي لإصابة عضلية، لكن الجهاز الطبي للمنتخب سيواظب على متابعة وضع الأخير آملاً أن يكون جاهزاً للمشاركة في لقاء بنغلادش في حال إبلاله من الإصابة.

وتشكلت القائمة من:

- الحراس: مصطفى مطر، علي السبع، أنطوان الدويهي.
- خط الدفاع: قاسم الزين، نصار نصار، عبدالله مغربي، محمد حايك، جورج ملكي، سعيد عواضة، خليل خميس، وليد شور.
- خط الوسط: علي طنيش، نادر مطر، محمد حيدر، حسن سرور، ماجد عثمان، حسن كوراني، جهاد أيوب، يحيى الهندي.
- خط الهجوم: حسن معتوق، هلال الحلوة، سوني سعد، كريم درويش، علي الحاج، محمد قدوح.

ومساء أمس، قام رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر بزيارة إلى المنتخب في الأوتيل، حيث حفّزهم للعطاء وبذل الجهود والعودة محمّلين بنقاط الفوز، مع تقديم الصورة المشرّقة للكرة اللبنانية على كافة الصعد، كما احتفل مع اللاعبين بعيد ميلاد اللاعب محمد حيدر.

مدرّب منتخب مصر البرتغالي روي فيتوريا يعلن قائمته لمواجهتي جيبوتي وسيراليون

كشف البرتغالي روي فيتوريا، مدرب المنتخب المصري لكرة القدم، أمس الخميس عن لائحة اللاعبين المدعوين للمشاركة في مواجهتي جيبوتي وسيراليون ضمن منافسات التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026.

وشهدت القائمة عودة أحمد الشناوي ورامي ربيعة ومحمد شريف. كما سجلّت اللائحة الجديدة ضمّ أحمد فتوح رغم إيقافه من قبل نادي الزمالك.

وجاءت القائمة كالتالي:

- حراسة المرمى: محمد الشناوي – محمد صبحي – أحمد الشناوي.
- خط الدفاع: محمد هاني – عمر كمال – علي جبر – محمد عبد المنعم – أحمد سامي – رامي ربيعة – محمد حمدي – أحمد فتوح.
- خط الوسط: طارق حامد – مروان عطية – محمد النني – إمام عاشور – أحمد سيد زيزو – محمود حماده – حمدي فتحي.
- خط الهجوم: محمد صلاح – مصطفى فتحي – مصطفى محمد – محمد شريف – محمود تريزيغيه – عمر مرموش – حسين الشحات.

الجدير ذكره، أن منتخب مصر خاض مباراتين وديتين في التوقف الدولي خلال شهر تشرين الأول الماضي أمام زامبيا والجزائر، ففاز في الأولى (1–0)، وتعادل في الثانية (1–1).

تعادل ودي مثير بين ناشئي لبنان وسورية

تعادل منتخب لبنان للناشئين مع نظيره السوري، بنتيجة 2–2 في المباراة الودية التي جرت عصر أمس على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، وذلك ضمن تحضيرات المنتخبين للبطولة العربية في القاهرة.

وجاء الشوط الأول لمصلحة ناشئي سورية، حيث افتتح عبد الرحمن ديناوي التسجيل في الدقيقة 37، ثمّ عادل ناشئو لبنان النتيجة في الشوط الثاني وتحديدا في الدقيقة 69 عبر مكرم الجردي إثر تمريرة عرضية ملعوبة من محمد فقيه. وأضاف لبنان الهدف الثاني في الدقيقة 73 عبر محمد فقيه، بعد تمريرة أمامية من مارك اسطفان. وفي الوقت بدل الضائع أدرك المنتخب السوري التعادل في الدقيقة 95 عبر مهاجمه ميسر جلعود.

رماية: مؤتمر صحافي لراي باسيل وتكريم أبطال كافة الفئات

دعا رئيس وأعضاء الاتحاد اللبناني للرماية والصيد رجال وسيدات الصحافة والإعلام الى حضور المؤتمر الصحافي الذي ستعقده الرامية الدولية راي باسيل، التي أحرزت الميدالية الذهبية في بطولة آسيا، والمتأهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس 2024، للحديث عن تحضيراتها، وعن العوائق التي تعترض طريقها في التحضير المناسب للاستحقاق الأولمبي، وذلك عند الساعة الثانية والربع من بعد ظهر الأربعاء المقبل الواقع في 15 تشرين الثاني الحالي في دارة رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية ورئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الدكتور بيار جلخ في النقاش – ضبيه قرب «مستشفى العين والأذن الدولي».

وسيلي المؤتمر الصحافي حفل توزيع الكؤوس والجوائز على أبطال رماية الحفرة الأولمبية (تراب) والبندقية الهوائية والمسدس الرياضي عند الساعة الثالثة والنصف.

مشجع يقتحم الملعب في الدنمارك رافعاً علم فلسطين غير آبه بالقوانين

شهد ملعب «باركن» في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن اقتحام شاب يحمل العلم الفلسطيني أثناء مباراة مانشستر يونايتد ضد فريق كوبنهاغن ضمن دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وبعد 9 دقائق من بداية المباراة، اقتحم المشجع أرضية الملعب، رافعاً علماً فلسطينياً كتب عليه بالإنكليزية عبارات «أوقفوا قتل أطفال غزة» و«لنقف سوياً».

وطاف المشجع بالعلم على أرضية ملعب باركن في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن قرابة 40 ثانية، قبل أن يقوم رجال الأمن بإبعاده. وتحدّى المشجع قوانين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الصارمة ضد إشهار الشعارات السياسية مع فلسطين، معرّضاً نفسه لعقوبة الحرمان من دخول الملاعب في أوروبا، من أجل إيصال رسالته.

هذا، وانتهى الشوط الأول بتعادل مانشستر يونايتد وكوبنهاغن بهدفين لكل فريق، قبل أن يسقط النادي الإنكليزي بميدان الفريق الدنماركي في الوقت القاتل بنتيجة (3–4)، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات في بطولة دوري أبطال أوروبا.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 10 تشرين الثاني 2023
Friday 10 November 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

وقفة إعلاميّة بمشاركة «القومي» تضامناً مع صحافيّي لبنان وفلسطين وتأكيد دور الإعلام في فضح مجازر «إسرائيل»

نظّمت نقابات الصحافة، المُحرِّرين والمصوّرين اللبنانيين، وقفةً تضامنيّة في ساحة الشهداء أمام تمثال الحريّة وسط بيروت، تضامناً مع صحافيي وأطفال لبنان وفلسطين بعنوان «انتصاراً لدماء صحافيي وأطفال لبنان وفلسطين»، في حضور عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية على رأس وفد ضمّ وكيلة عميد الاقتصاد إنعام خرّوبي ومدير التحرير المسؤول في جريدة «البناء» رمزي عبد الخالق، منسق اللقاء الإعلامي الوطني سمير الحسن وفد موسّع من اللقاء، وعدد كبير من الصحافيين والإعلاميين والمصوّرين من مختلف وسائل الإعلام.

وقدّم نائب نقيب المحرّرين صلاح تقيّ الدين المتكلّمين في الوقفة، وحيّا تضحيات أهلنا غزّة وصمودهم، ودعا الحاضرين إلى رفع الأقلام والكاميرات تحية لأرواح الشهداء لاسيما شهداء الصحافة في لبنان وفلسطين.

وتحدّث نقيب الصحافة عوني الكعكي، فوجّه التحيّة إلى أطفال لبنان وغزّة. ولفت إلى المجازر التي ترتكبها «إسرائيل» التي بلغ عدد ضحاياها أكثر من 10 آلاف شهيد بينهم 4 آلاف طفل، وأكثر من 30 ألف جريح، عدا عن المُشرّدين والذين ما زالوا تحت الأنقاض وكل ذلك أمام العالم الصامت».

واستنكر «جريمة قتل رجال الصحافة والتي هي تحدٍّ للإنسانيّة»، كما جريمة اغتيال الفتيات الثلاث مع جدتّهن في بلدة عيناثا في الجنوب».

وحيّا الكعكي أبطال عمليّة «طوفان الأقصى» والشعب الفلسطينيّ المقاوم، كما الأسرى في السجون «الإسرائيلية».

ثم كانت كلمة لنقيب محرّري الصحافة جوزف القصيفي، قال فيها «نلتقي اليوم في ساحة الشهداء، وعند التمثال الذي يمثلهم لا للبكاء والنحيب، بل للانتصار لدم الصحافيين والمصوّرين والأطفال في لبنان وفلسطين الذين سقطوا مضرّجين ببراءتهم في واحدة من أبشع جرائم التاريخ ارتكبها العدوّ الصهيونيّ عن سابق تصوّر وتصميم وتعمّد، ولتأكيد عهد الوفاء لهم والقول إنّ جريمة الإبادة هذه التي لم تتوقف منذ نشوء الكيان الغاصب، ازدادت هولاً واتسعت منذ السابع من تشرين الأول الماضي، يجب ألا تمرّ من دون عقاب».

أضاف «ويتعيّن على الأمم المتحدة، والمجتمع الدوليّ أن يكسرا الصمت، ويبادرا إلى التحرّك والضغط في إتجاه إحالة قادة إسرائيل أمام المحكمة الجنائيّة الدوليّة وإدانتهم على هذه المجازر في حقّ المدنيين في غزّة والضفّة وجنوب لبنان»، سائلاً «كيف لنا أن نغفر لإسرائيل إعدامها الأخوات شوروهنّ في عمر الزهور، ولاذنب لهنّ سوى أنّهن كنّ ينتقلن إلى منطقة آمنة هرباً من القصف الوحشيّ على المنطقة الحدوديّة الذي استخدم القذائف الحارقة للقضاء على البشر والشجر والحجر».

واعتبر «أنّ قواعد اللعبة قد تبدّلت اليوم، فالعين أقوى من المخرز، وإرادة اللبنانيين والفلسطينيين أصلب وأوجع من الحديد والنار الذي يُلقى بالأطنان، لمحو أيّ أثر للحياة وإرساء معادلة التفوّق عن طريق الإبادة الجماعيّة، ضماناً لاستمرار كيان غاصب، يستمدّ شرعيّة وجوده من دم الأطفال والنساء والشيوخ، ويعمل على قتل الصحافيين والمصوّرين في محاولة يائسة لتغييب الشهود بغرض طمس معالم مجازره».

وتابع «لكن وعلى الرغم من التواطؤ الدوليّ وانحياز الإعلام العالميّ، فإنّ الشهود وإنْ أصبحوا في عداد الشهداء، أدّوا رسالتهم وكتبوا بحبر – دم، ووثّقوا بعدساتهم، كيف ابتعث هولاكو العبريّ، وكيف نشب نتنياهو أنياب دراكولا في أجساد الأبرياء، ومضوا لملاقاة وجه ربّهم مكلّلين بغار المجدّ والخلود ولسان حالهم يقول: اللهم اشهد أنّي بلّغت».

وختم القصيفي قائلاً: «أجل لقد بلّغتم، ووصلت الرسالة بأن قوّة الحقّ هي الأساس، وليس حقّ القوة. وأنّ الانتصار لكم ولأطفال لبنان وفلسطين، هو الطريق إلى النصر المبين. وأيّها الصهاينة اسمعوا ما نطقت وتنطق به ضحاياكم البريئة: وطنٌ دعائمه الجماجم والدم/ تتحطم الدنيا ولا يتحطّم».

بدوره، حيّا المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسّان فلحة كلّ الإعلاميّات والإعلاميين في لبنان وفلسطين وقال «كان للإعلام دورٌ أساسيٌّ وجوهريٌّ في نقل الصورة والخبر والحقيقة. لقد انتصر الإعلام في لبنان في الأعوام 1993 و1996 و2000 و2006 عندما تضامن في نقل الحقيقة».

وتمنّى على الإعلام «أن نتضامن مع بعضنا البعض، وأن نضع اختلافاتنا البسيطة جانباً لأننا نُسجِّل اليوم انتصاراً في تضامننا وتآلفنا وتآزرنا وفي نقلنا للخبر والحقيقة عما يحصل في فلسطين»، كما تمنّى على الصحافيين «عدم إبراز الخلافات في وجهات النظر بين المؤسسات الإعلاميّة على حساب ما تؤدّيه».

كما أكد فلحة أنّ الإعلام الحديث مع التطور التكنولوجي قلب الصورة في العالم لمصلحة فلسطين، لأنّ الرأي العام بات يرى الحقيقة كما هي لا كما تنقلها إليه وسائل الإعلام العالمية الواقعة تحت سيطرة المال».

وكانت كلمة لرئيس المجلس الوطنيّ للإعلام المرئيّ والمسموع عبد الهادي محفوظ، اعتبر فيها أنّ الرأي العام الغربيّ يُشكّل عنصراً ضاغطاً على هذه الدول بحيث أصبح المطلب الأمميّ هو وقف إطلاق النار»، وقال «هناك أمرٌ مهمّ، على الإعلام اللبنانيّ أن يتعاطف ويكون موحّداً خلافاً للوضع السابق الذي كان يشهد نوعاً من الخلافات السياسيّة في الإعلام على الاعتبارات الوطنيّة ويجب على «اتحاد الإذاعات العربيّة» الذي يُمثل الجامعة العربيّة أن يقوم بتحرّك أيضاً في هذا الإطار».

وتحدث الإعلامي فيصل عبد الساتر باسم اللقاء الإعلامي الوطني فأكد أنّ «علينا جميعاً أن ندرك أننا أمام معركة بل حرب طاحنة يقودها وحش ضدّ الإنسانية، وعلينا كإعلاميين وصحافيين أن ننحاز إلى الإنسان».

أضاف: «لا اختيار في ذلك ولا يمكن لأحد أن يكون خارج الإنسانية ومع الوحش. لذلك نحن هنا في لبنان علينا أن نتجاوز كل الخلافات وكلّ الحساسيات لنتوحّد جميعاً في إطار هذه المعركة وننحاز إلى فلسطين، إلى غزة، إلى الأطفال والشهداء المظلومين، ونقف جميعاً خلف جيشنا ومقاومتنا وخلف أطفالنا في فلسطين لنقول لكلّ هذا العالم أنّ إسرائيل لن تميّز في اعتداءاتها بين مسلم ومسيحي ولا بين حزب وآخر وبين دولة عربية وأخرى».

وكانت كلمة لنائب نقيب المصوّرين كريم الحاج الذي أكّد «دور الإعلام في فضح ممارسات الاحتلال ومجازره الوحشيّة وهو يُقدم في كلّ مرّة على قتل الصحافيين والإعلاميين لأنّه يهاب الكلمة والفكر والكاميرا».

وطالب الحاج المؤسسات الإعلامية بتوفير التأمين للمصوّرين والصحافيين والمراسلين، على أن يغطي هذا التأمين الحوادث والإصابات الناتجة عن الحروب.

دردشة صباحية

«وليس لنا من عدو سوى اليهود»

■ يكتبها الياس عشي

كلّ يهود العالم هم صهاينة حتى يثبتوا العكس، فعلى الرغم من القتل المتعمّد لأكثر من عشرة آلاف فلسطيني في غزّة، لم نرَ تظاهرة يهودية واحدة تندّد بهذه «الحضارة» المتوحشة التي يقودها الكيان الصهيوني وبغطاء أميركي.

وقد يقول أحدهم: بلى... لقد خرج البعض منهم وتظاهروا، وأنا أقول لهم: نعم، لقد خرجوا، ولكنهم خرجوا وهم يحملون يافطة واحدة تطالب بإنقاذ اليهود الذين أسرتهم «حماس»!

وقد يقول آخر: ثمّة بعض المفكرين لا يلتقون مع فكرة الوطن اليهودي، وهذا أيضاً صحيح، وهو موقف شاذ «والشذوذ يثبت القاعدة» كما يقول علماء الاجتماع.

لم يكن سعاده على خطأ عندما قال:

«كلنا مسلمون لربِّ العالمين: فمنّا من أسلم لله بالإنجيل، ومنّا من أسلم لله بالقرآن، ومنّا من أسلم لله بالحكمة، وليس لنا من عدوّ يقاتلنا في ديننا وحقّنا سوى اليهود».

ديوس

لا مناص من المقاومة المسلحة

في الوقت الذي تتداعى حكومة العدو الفاشية نحو التسليح المفرط للمستوطنين، وحثّهم المتواصل لمزيد من التسلّح، في ذات الوقت الذي تلاحق سلطة أوسلو أولئك الذين قد يطرأ على أذهانهم لسبب او لآخر رغبة في المقاومة، او حتى الرفض المعنوي للاحتلال، يريد دعبس مقاومة سلمية ناعمة لا تؤذي مشاعر المحتل، ولربما يطالب الفلسطينيين لاحقاً بالتجمع في أماكن محدّدة مسبقاً لهم، انْ أرادوا التعبير عن مشاعرهم، ورش الدوريات الإسرائيلية حينما تمرّ بمحاذاتهم بالرز وبالزهور تعبيراً عن السلمية والأريحية إزاء الاحتلال!

يتبدّى الآن، والعدو يشنّ على الشعب الفلسطيني في الضفة وفي القطاع حرباً شعواء تهدف الى تصفية القضية مرة واحدة والى الأبد، يتبدّى الضرر الماحق الذي ألحقته سلطة أوسلو بشعبنا، لقد ترك شعبنا، وبالذات في الضفة الغربية ليواجه، ليس فقط جيشاً مسلحاً حتى النخاع، ولكن أيضاً قطعاناً من المستوطنين القتلة مدجّجين بأفضل أنواع التسليح الفردي...

كلّ من يتشبّث بوظيفته في جهاز الأمن الفلسطيني التابع لسلطة أوسلو هو يمارس نوعاً من الخيانة لوطنه ولشعبه، ولا يمكن ان يجادل بأنه مضطر لذلك في سبيل لقمة عيشه، وإلا لأصبح مقبولاً ان يمارس البغاء في سبيل لقمة العيش، انّ الانضواء تحت لواء سلطة عميلة خائنة هو انزلاق في منظومة الخيانة، لا يحتمل ايّ تأويل آخر، هذه السلطة ارتضت لنفسها ان تكون أداة طيعة لخدمة المشروع الصهيوني، ولن تجدي كلّ مرافعات العالم لتبرير هذه الانزلاقة المزرية البائسة، الوطن برمّته في مهب الريح، وشعبنا يتعرّض لإبادة مادية ومعنوية لإلغائه واستئصاله وتثبيت المعتدي المحتلّ مكانه، ولن يغفر لكلّ من يتقاعس عن انتهاج نهج المقاومة المسلحة من دون مراوغة ومن دون التفاف...

الوطن بحاجة لكلّ الأيدي ممتشقة السلاح، ومندفعة لا تلوي على شيء، إلا نصر عزيز او شهادة في سبيل الله والحق والوطن.

سميح التايه

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل